

إطار عمل هيوغو

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من
إطار عمل هيوغو

إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات
على مواجهة الكوارث

الأمم المتحدة

نيويورك وجنيف، 2008

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

إطار عمل هيوغو

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من
إطار عمل هيوغو

إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات
على مواجهة الكوارث

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة

نشرة صادرة عن أمانة استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

© الأمم المتحدة 2008

© استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث 2008

جنيف، سويسرا

جميع الحقوق محفوظة

يشار إليها كما يلي ”استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2008. التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة، مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة في إطار عمل هيوغو. أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، جنيف، سويسرا، عدد صفحات النص الإنكليزي 51 + 4 صفحات بالأرقام الرومانية“.

يجوز استنساخ أي جزء من هذا النص دون إذن بشرط أن يكون الاستنساخ دقيقاً وفي سياق غير مضلل وبشرط الاعتراف بمصدر المادة بشكل جلي طبقاً للعنوان الوارد أعلاه، فضلاً عن الناشر وتاريخ النشر. ويشجع نشر الوثيقة واستنساخها واستخدامها على نطاق واسع. وفي حالة صدور أي استنساخات أو ترجمات أو اقتباسات من هذا النص، يرجى إحالة نسخة من الوثيقة أو الاقتباس إلى أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف.

إخلاء من المسؤولية: قامت أمانة استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بتجميع محتويات النشرة بما في ذلك الأمثلة النموذجية، مع بذل قصارى الجهود، والإعراب عن الأسف لأي خطأ أو سهو. وليس من شأن المعلومات الواردة أن تعكس بالضرورة آراء الأمانة العامة للأمم المتحدة أو المنظمات والكيانات المشار إليها في المنشورات. كما لا تنطوي التسميات المستخدمة أو طريقة عرض المواد في هذه النشرة عن الإعراب عن أي رأي، مهما كان من جانب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، أو الأمانة العامة للأمم المتحدة عامة أو أمانة استراتيجية الأمم

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المتحدة الدولية للحد من الكوارث بشأن المركز القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

قصر الأمم

CH-1211 Geneva 10 Switzerland

<http://www.ochaonline.un.org/>

البريد الإلكتروني: ochagva@un.org

أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث

قصر الأمم

CH-1211 Geneva 10 Switzerland

<http://www.unisdr.org/>

البريد الإلكتروني: isdr@un.org

Tugela Ridley/IRIN ©

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.
مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

شكر وتقدير

تولدت مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من الطلب الذي قدمته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى المنظمات الأعضاء من أجل توفير إرشادات لتيسير تنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو (انظر www.unisdr.org/eng/hfa/hfa.htm).

واستنادا إلى هذا الطلب، تولى فرع وضع السياسات والدراسات بالتعاون مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث قيادة إعداد هذه المجموعة من الإرشادات.

وحتى هذا التاريخ، ما برحت مجموعة واسعة من المنظمات والأفراد تشارك في هذه العملية، إما عن طريق المشاركة في حلقة عمل لأصحاب المصلحة المتعددين، عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2006، أو عن طريق تقديم التعليقات والمدخلات إلى مختلف المشاريع.

وقد انتفعت الوثيقة بصورة كبيرة من مساهمات وتعليقات جميع الأعضاء في فريق الاتصال وخاصة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وجون تويغ (John Twigg) وزملائه في يونيفرسيتي كوليدج، لندن (University College London)، وفريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالحد من أخطار الكوارث، والمجلس الوطني للتنسيق في حالات الكوارث، في الفلبين، ومنظمة المعونة المسيحية، والاتحاد اللوثري العالمي، والوكالة الكاربية للإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ، بربادوس.

ونوجه شكرا خاصا من منظومة الأمم المتحدة إلى أمانة استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، ومكتب منع الأزمات والإنعاش التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، على ما قدموه من تعليقات ودعم لهذه العملية.

ونخص بالشكر الأفراد التالية أسماؤهم على ما قدموه من إسهامات قيّمة من واقع خبرتهم وتجربتهم: جان غلفاند (Jan Gelfand)، بيدرو باسبه (Pedro Basabe)، ريكاردو مينا (Ricardo Mena)، ريتشل سكوت - ليفايف (Rachel Scott-Leflaive)، نوره نيلاند (Norah Niland)، وجينتي كرش - وود (Jenty Kirsch-Wood).

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المحتويات

الصفحة

1 مقدمة
1 التأهب للكوارث: إنقاذ حياة البشر وسبل عيشهم
2 هيكل الوثيقة واستخدام هذه الأداة من المؤشرات والإرشادات
3 المصطلحات
4 التعاريف الرئيسية
6 المبادئ التوجيهية لتنفيذ الحد من أخطار الكوارث
9 الفصل 1: النهج الشاملة، والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية
10 1-1 النهج الشاملة والتأهب
12 2-1 الأطر المؤسسية والتشريعية الوطنية
17 3-1 التنسيق على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية
22 الفصل 2: العناصر الرئيسية في التخطيط من أجل التأهب
25 1-2 التخطيط للطوارئ
31 2-2 تحليل القدرة وبنائها
35 3-2 رصد الأخطار، والتنبؤ بها، والإنذار المبكر بشأنها
42 4-2 إدارة المعلومات والاتصالات
43 الفصل 3: التأهب للاستجابة
44 1-3 خدمات الطوارئ والترتيبات الاحتياطية
50 2-3 دمج الإنعاش المبكر في التخطيط للتأهب

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

54 3-3 تخصيص الموارد والتمويل
57 الاستنتاجات
59 المرفق
59 المرفق 1: ملحوظة بشأن المؤشرات
61 المرفق 2: التعاريف
65 المرفق 3: المسؤوليات القطاعية في خطط الطوارئ عند وقوع الكوارث
71 المرفق 4: موارد مختارة
75 المرفق 5: موجز إطار عمل هيوغو

التأهب للكوارث: إنقاذ حياة البشر وسبل عيشهم

تضاعف عدد الكوارث المسجلة على مدى العقدين الماضيين، من زهاء 200 كارثة إلى ما يربو على 400 كارثة في السنة. وكان 9 من بين كل 10 من هذه الكوارث يتعلق بالمناخ. وتشير التوقعات الحالية المتعلقة بتغير المناخ إلى أن هذا الاتجاه آخذ في الاستمرار وأن الظواهر الخطيرة المتعلقة بالطقس ستغدو أكثر تواترا وأشدّ تقريبا. وتزداد حدة أنماط الجفاف والتصحر أيضا. وإضافة إلى ذلك، يتنامى الضعف أيضا في كثير من البلدان. ويؤدي تزايد التحضر، بما في ذلك ازدياد تجمعات السكان في مستوطنات حضرية عشوائية وغير آمنة، وفي المناطق الساحلية المعرضة للخطر، إلى جانب الفقر، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية، وعدم إيلاء الاهتمام الكافي إلى الأنماط الخطيرة المتغيرة، يدفع بالمزيد من السكان إلى أماكن معرضة للكوارث.

ولم يحدث من قبل أن كان التحدي المتمثل في ”الحد من أثر الكوارث بشكل كبير، وجعل الحد من المخاطر عنصرا أساسيا في السياسات والبرامج الإنمائية“ على النحو المبين في إطار عمل هيوغو 2005-2015 أكثر إلحاحا وضرورة. وفي عام 2005، أي بعد قليل من حدوث كارثة السونامي الآسيوية تعهدت 168 حكومة بتنفيذ الأهداف الاستراتيجية الثلاثة لإطار عمل هيوغو وهي: إدراج الحد من خطر الكوارث في السياسات والخطط الإنمائية المستدامة، إنشاء وتقوية المؤسسات، والآليات وقدرات بناء القدرة على مواجهة المخاطر، والقيام بشكل منهجي بإدراج نهج الحد من المخاطر في تنفيذ التأهب لحالات الطوارئ، وبرامج الاستجابة والإنعاش. ولتحقيق هذه الأهداف، أوضح إطار عمل هيوغو خمس أولويات محددة للعمل وهي:

- 1 - إيلاء الأولوية للحد من أخطار الكوارث.
- 2 - تحسين المعلومات المتعلقة بالمخاطر، والإنذار المبكر.
- 3 - بناء ثقافة للسلامة والقدرة على مواجهة المخاطر.
- 4 - الحد من المخاطر في القطاعات الرئيسية.
- 5 - تعزيز التأهب والاستجابة للكوارث الطبيعية.

وشدد إطار العمل أيضا على أن الحد من الكوارث ليس مجرد موضوع يتناوله العاملون في المجال الإنساني، والعلماء أو المدافعون عن البيئة، بل هو أيضا مهم لعمليات

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. و تقوض الكوارث منجزات التنمية، وتؤدي إلى إفقار السكان والدول. ونظرا لانعدام الجهود المنسقة من أجل التصدي للأسباب الأساسية للكوارث فإنها تشكل عقبة متزايدة الخطورة أمام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وفيما يتعلق بالأولوية الخامسة؛ وهي تعزيز التأهب من أجل التصدي للكوارث على جميع المستويات، أبرز إطار عمل هيوغو الدور الأساسي الذي يمكن للتأهب للكوارث أن يؤديه من أجل إنقاذ أرواح البشر وسبل عيشهم، وخاصة عندما يدمج في نهج شامل للحد من أخطار الكوارث. ويتناول تعزيز التأهب لمواجهة الأحداث الخطيرة، هذين بصورة رئيسية وهما: زيادة القدرة على التنبؤ، والرصد، والتأهب من أجل الحد من الخسائر أو التصدي لتهديدات محتملة وتعزيز التأهب للاستجابة لحالات الطوارئ، ومساعدة المتضررين بشكل جسيم.

هيكل الوثيقة واستخدام هذه الأداة من المؤشرات والإرشادات

صممت هذه الأداة من الإرشادات والمؤشرات، لتوفير إرشادات بشأن الطريقة التي يمكن بها مواجهة التحدي الذي يمثله التأهب للاستجابة حسبما هو مبين في الأولوية الخامسة من أولويات إطار عمل هيوغو. وتهدف هذه الأداة بصورة رئيسية إلى مساعدة الحكومات، والسلطات المحلية، وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، بالأخطار الطبيعية في البيئات التي يُحتمل أن تكون قليلة المناعة.

وهي مصممة لتكملة وتوسيع نطاق عناصر التأهب والاستجابة للكوارث الواردة في المبادئ التوجيهية لاستراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث؛ الانتقال من القول إلى الفعل: إرشادات لتنفيذ إطار عمل هيوغو (2007)؛ ومؤشرات للتقدم: إرشادات بشأن قياس الحد من أخطار الكوارث، وتنفيذ إطار عمل هيوغو (2008). وتستفيد المبادئ والإرشادات أيضا من العمل الذي قام به جون تويغ وفريق التنسيق المشترك بين الوكالات للحد من الكوارث الطبيعية المعني بالحد من أخطار الكوارث والتابع لإدارة التنمية الدولية بشأن 'خصائص المجتمع المتمتع بالقدرة على مواجهة الكوارث' (2007) وتتم ذلك العمل.

وهذه الوثيقة موجهة بصورة رئيسية إلى الذين يستهلون عملية إعداد قدرة التأهب لمواجهة الكوارث. ونظرا لأن الكثير من الحكومات وغيرها اكتسب خبرة واسعة النطاق في إعداد نظم التأهب لمواجهة الكوارث، في إطار الحد من المخاطر، فمن المتوقع أن يوائم أصحاب المصلحة تلك الأداة حسب الأوضاع الخاصة بهم حسب الاقتضاء.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

وتبدأ الإرشادات بأن تضع التأهب لمواجهة الكوارث ضمن إطار شامل للحد من المخاطر. وتمضي إلى حيث توفر لحة عامة أساسية للأطر الأساسية والتشريعية التي يجب توفرها لدعم التأهب لمواجهة الكوارث. ثم تحدد بعد ذلك الخطوات الرئيسية اللازمة لإعداد قدرة وطنية للتأهب لمواجهة الكوارث وتبرز الدور الحاسم الذي يمكن أن يؤديه التخطيط للطوارئ وتحليل القدرة في تعزيز التأهب لمواجهة الكوارث. وتؤكد الأقسام الأخيرة من الإرشادات العناصر الأساسية للاستجابة الفعالة، بما في ذلك إنشاء وصيانة نُظم الإنذار المبكر والقدرات الاحتياطية، وآليات التمويل الناجمة. وهي تشدد أيضا على الحاجة إلى تضمين تلك العمليات لتحليل وتخطيط الإنعاش المبكر.

ويشمل كل قسم نتيجة مقترحة ومجموعة من المؤشرات للمساعدة على قياس مستويات التأهب والتقدم. وتتخذ المؤشرات أشكالا مختلفة، لقياس النواتج والعمليات على سبيل المثال. ويتمثل الوضع من الناحية المثلى في إمكان استخدام المؤشرات التي جُمعت أثناء مرحلة التأهب كخط أساس لقياس التغيير على مدى الزمن، وبصورة تشمل أوضاعا مختلفة. وينبغي كحد أدنى أن تصلح تلك المؤشرات كقائمة مرجعية تكفل الاضطلاع بأنشطة التأهب بطريقة تشاركية وشاملة. (انظر المرفق 1 للاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن المؤشرات). وقد أبقى على عدد المؤشرات عند الحد الأدنى والمتوقع أن يسعى مستخدمو مجموعة المؤشرات إلى الحصول على مؤشرات تكميلية، وأن يستخدموا أدوات الرصد الإضافية حسب أوضاعهم الخاصة.

وترد في المرفق 3 أيضا قائمة بالموارد والمواقع الإضافية للشبكة العالمية، التي يمكنها دعم إعداد القدرة على مواجهة الكوارث.

المصطلحات

يدور نقاش كثير بين ممارسي مواجهة الكوارث، فيما يتعلق بالتعاريف. وقد اقترحت أمانة استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، استنادا إلى تنقيحات المسارد الحالية ومشاورات الخبراء، قائمة مصطلحات أساسية تتعلق بالحد من أخطار الكوارث. ويجري استخدام تلك القائمة كلما أمكن في هذا النص. ويرد عدد من التعاريف الأساسية في الصفحة التالية، بينما يشمل المرفق 2 قائمة أشمل بتعاريف المصطلحات المستخدمة في كل مجموعة الإرشادات.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

التعاريف الرئيسية

الحد من أخطار الكوارث: هو الإطار المفاهيمي للعناصر التي تعد مشتملة على إمكانيات للحد من قلة المناعة وأخطار الكوارث في المجتمع برمته، ولتجنب (منع) الأثر السلبي للأخطار، أو الحد منه (التخفيف منه والتأهب له)، ضمن الإطار العام للتنمية المستدامة (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

الكوارث: ارتباك خطير في أداء المجتمع المحلي أو المجتمع يسبب خسائر بشرية ومادية واقتصادية أو بيئية على نطاق واسع تتجاوز قدرة المجتمع المحلي أو المجتمع المتضرر على مواجهتها باستخدام موارده الخاصة. والكارثة هي متوالية عملية مخاطر. وهي تنشأ عن خليط من الأخطار وظروف قلة المناعة، وعدم كفاية القدرة أو التدابير اللازمة للتقليل من الآثار السلبية المحتملة للمخاطر (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

الأخطار: حدث مادي، أو ظاهرة، أو نشاط بشري قد يسبب فقدان الحياة أو الضرر، أو تلف الممتلكات، أو ارتباك اجتماعي واقتصادي، أو تدهور بيئي مما قد يسفر عن دمار (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007). ويمكن أن يشمل هذا ظروفاً كامنة قد تمثل تهديدات في المستقبل ويمكن أن تكون مختلفة المنشأ: طبيعية (جيولوجية، هيدرولوجية - أو متصلة بالأرصاد الجوية، أو بيولوجية) أو تسببت فيها عمليات بشرية (التدهور البيئي والأخطار التكنولوجية). ويمكن أن تكون الأخطار منفردة، أو متتالية، أو مشتركة من حيث أصلها وآثارها. ويتميز كل من تلك الأخطار من حيث مكانه، وحدته، وتواتره، واحتمالاته.

التأهب: هي القدرات والمعارف التي قامت بتنميتها الحكومات، أو منظمات الاستجابة الفنية، أو المجتمعات المحلية والأفراد الذين يمكنهم توقع أثر أحداث أو ظروف الأخطار المحتملة، أو الشبكة أو الحالية والاستجابة لها بصورة فعالة.

التعليق: يتم القيام بإجراءات التأهب في سياق إدارة أخطار الكوارث وينبغي أن تستند إلى تحليل سليم لمخاطر الكارثة وأن تكون مرتبطة بصورة جيدة بخطط الإنذار المبكر. وهي تشمل التخطيط للطوارئ، وتخزين المعدات والإمدادات، وتوفير الخدمات في الحالات الطارئة والترتيبات الاحتياطية، والاتصالات، وترتيبات إدارة وتنسيق المعلومات، وتدريب الموظفين، وتدريبات وتمارين المجتمع المحلي، والتثقيف العام. ويجب أن يدعم ذلك قدرات رسمية مؤسسية وقانونية ومرتبطة بالميزانية (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2008).

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الإغاثة/الاستجابة: توفير المساعدة أو التدخل أثناء حالة من حالات الكوارث أو بعدها مباشرة، تلبية لحفظ الحياة واحتياجات الكفاف الأساسية للسكان المتضررين. وقد يتم ذلك بشكل فوري، أو في الأجل القصير، أو لمدة طويلة (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

بناء القدرة على مواجهة الكوارث: هي القدرة على استيعاب قوى الضغط أو التدمير عن طريق المقاومة أو التكيف؛ وعلى إدارة مهام أساسية وهياكل معينة أثناء الأحداث الكارثية أو مواصلة القيام بذلك؛ والانتعاش، أو النهوض من الكبوة مرة أخرى بعد وقوع الحدث (جون تويغ/فريق التنسيق المشترك بين الوكالات التابع لإدارة التنمية الدولية والحد من أخطار الكوارث 2007).

المخاطر: احتمال حدوث عواقب ضارة، أو خسائر محتملة (وفيات، الإصابة بجروح، تضرر الممتلكات، أو سبل العيش، ارتباك النشاط الاقتصادي، أو حدوث ضرر بيئي) نتيجة تفاعلات بين أخطار طبيعية أو بفعل البشر، وظروف قلة المناعة (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007). وكثيراً ما يعبر عن المخاطر بالمعادلة التالية: المخاطر = الخطر × عدم القدرة على مواجهة المخاطر ÷ القدرة على الاستجابة (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2007)

قلة المناعة: هي الظروف التي تحددها العوامل أو العمليات المادية، أو الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية والتي تزيد من تعرض المجتمع المحلي لأثر الأخطار (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التخطيط للطوارئ: التخطيط للطوارئ أداة تستخدمها الإدارة لتحليل أثر الأزمات المحتملة ليتسنى مقدماً اتخاذ ترتيبات كافية ومناسبة للاستجابة في الوقت المناسب وبصورة فعالة ومناسبة لاحتياجات السكان المتأثرين. ويعد التخطيط للطوارئ أداة لتوقع المشاكل التي تنشأ وتسويتها بصورة نموذجية أثناء الاستجابة البشرية (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2007).

ترد قائمة أكمل بالتعاريف ذات الصلة المتعلقة بالتأهب والحد من المخاطر في المرفق 2 من هذه الوثيقة.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المبادئ التوجيهية لتنفيذ الحد من أخطار الكوارث

ينبغي عند تقديم المساعدة في حالات الكوارث الاسترشاد بالمبادئ الإنسانية الأساسية من حياد، وإنسانية، ونزاهة. ويرد بالتفصيل في وثيقة الاستراتيجية الدولي للحد من الكوارث المعنونة الانتقال من القول إلى الفعل: تنفيذ إطار عمل هيوغو النهج الشامل والاستراتيجي لإطار عمل هيوغو القائم على عدد من المبادئ التوجيهية الأخرى. وهي تشمل ما يلي:

- **يتطلب الحد من أخطار الكوارث بصورة فعالة مساهمة المجتمع المحلي.** من شأن اشتراك المجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ الأنشطة أن يساعد على مواجهة أوجه الضعف الفعلية واحتياجات السكان المتضررين بصورة أفضل. وتساعد هذه المشاركة المستتيرة على تجنب المشاكل والآثار الثانوية عند وقوع أحداث خطيرة. ويمكن للنهج التشاركية أن تستفيد بفعالية أكبر من القدرات المحلية الموجودة للسكان. وهم في العادة أكثر وعياً بقضايا الجنسين، والقضايا الثقافية، والقضايا الأخرى ذات السياقات المحددة التي يمكنها أن تقوض أو تمكن فئات بعينها أو أفراد معينين من اتخاذ إجراءات محلية. ومن شأن إدراج المناظير المحلية في مجال اتخاذ القرارات والأنشطة، أن يساعد أيضاً على كفاءة إدراك التغييرات في نواحي الضعف ومفهوم الخطر، ومراعاتها في العمليات المؤسسية، وفي تقييمات المخاطر، وفي البرامج والسياسات الأخرى.
- **تقع على عاتق الدول المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ تدابير الحد من أخطار الكوارث.** يلزم أن يكون الحد من أخطار الكوارث جزءاً أساسياً من استثمار الدولية في التنمية المستدامة. وتملك الدول السلطة كما تقع عليها المسؤولية فيما يخص حماية مواطنيها والأصول الوطنية لهم وذلك بالحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث. على أنه لا يمكن للدول أن تؤدي هذا العمل وحدها. ويعتمد الحد من أخطار الكوارث بصورة فعالة على الجهود التي يبذلها الكثيرون من أصحاب المصلحة المختلفين، بما في ذلك المنظمات الإقليمية والدولية، والمجتمع المدني، ويشمل ذلك المتطوعين، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام والأوساط العملية.
- **يجب إدماج الحد من أخطار الكوارث في الأنشطة الإنمائية.** تقوض الكوارث المكاسب الإنمائية التي تحققت بصعوبة، كما أنها تقضي على أرواح البشر وسُبل عيشهم وتوقع الكثير من السكان في شرك الفقر.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

○ يؤدي نهج مواجهة الأخطار المتعددة إلى تحسين الفعالية. عادة ما يتعرض مجتمع محلي بعينه للخطر جراء مواجهة طائفة متنوعة من المخاطر. ولا يمكن معالجة الخطر المتراكم الناجم عن ذلك بصورة فعالة إذا كانت الجهات الفاعلة قد وضعت خططها لمواجهة أحداث خطيرة منتقاة فقط. ويشمل نهج التصدي للمخاطر المتعددة ترجمة المعارف المتعلقة بطائفة كاملة من الأخطار وربطها بإدارة الكوارث والمخاطر. ولن ينظر هذا النهج إلى الأخطار الطبيعية فحسب، ولكن أيضا إلى عوامل تشمل الاستراتيجيات السياسية، والتحليل التقني، والقدرات التنفيذية، ووعي الجمهور. وسيؤدي هذا النهج في نهاية المطاف إلى مزيد من الفعالية والكفاءة من حيث التكلفة.

○ تنمية القدرة استراتيجية رئيسية للحد من الأخطار. تلزم تنمية القدرة لبناء قدرة السكان والمنظمات والمجتمعات على إدارة المخاطر بصورة ناجحة بأنفسهم، والحفاظة على تلك القدرة. ولا يتطلب هذا فحسب تدريباً ومساعدة تقنية متخصصة، وإنما يتطلب أيضا تعزيز قدرات المجتمعات المحلية والأفراد على إدراك المخاطر والحد منها في مناطقهم المحلية.

○ الأخذ باللامركزية فيما يتعلق بالمسؤولية عن الحد من أخطار الكوارث. يلزم تنفيذ الكثير من أنشطة الحد من أخطار الكوارث على صُعد المقاطعات والبلديات والمجتمعات المحلية، نظرا لانتماء الأخطار موضع المواجهة والسكان المعرضين لتلك الأخطار لمناطق جغرافية معينة. ومن الضروري الأخذ باللامركزية فيما يتعلق بالمسؤوليات والموارد، من أجل الحد من أخطار الكوارث بحيث يُعهد بتلك المسؤوليات إلى السلطات دون الوطنية أو المحلية حسب الاقتضاء. ويؤدي إضفاء اللامركزية أيضا إلى زيادة المشاركة المحلية إلى جانب تحسين الكفاءة والمزايا المتساوية من الخدمات المحلية.

○ قضايا الجنسين عامل أساسي في أخطار الكوارث وفي الحد من تلك الأخطار. قضايا الجنسين مبدأ تنظيمي أساسي في جميع المجتمعات. وتؤدي الفوارق في أدوار الجنسين إلى تعرض كل من المرأة والرجل إلى أخطار الكوارث بدرجات متباينة. ففي جميع الأوضاع - في المنزل، أو في العمل، أو في الأحياء المحاورة تشكل قضايا الجنسين قدرات وموارد الأفراد على الحد من الضرر، والتكيف مع الأخطار والتصدي للكوارث. ويتجلى من الكوارث السابقة أن المرأة المنخفضة الدخل وتلك المهمشة بسبب حالتها العائلية، أو قدرتها البدنية، أو عمرها، أو بسبب الوصمة

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الاجتماعية أو وصمة الطائفة، محرومة بصفة خاصة. ومن جهة أخرى فعلى مستوى القواعد الشعبية، كثيرا ما تكون المرأة في مركز أفضل لإدارة المخاطر نظرا لدورها كمستخدمة للموارد البيئية ومديرة لها على السواء، وكمقدمة للموارد الاقتصادية، ومانحة للرعاية، وعاملة في المجتمع المحلي. ولهذا الأسباب، من الضروري تحديد واستخدام المعلومات المتعلقة بالفوارق بين الجنسين، بما يكفل توجيه استراتيجيات الحد من الأخطار توجيهها سليما إلى أشد الفئات ضعفا وتنفيذها بصورة فعالة من خلال دوري كل من المرأة والرجل.

○ **الشراكات بين القطاعين العام والخاص أداة مهمة للحد من أخطار الكوارث.**
الشراكات بين القطاعين العام والخاص هي رابطات مشتركة طوعية تشكل لمعالجة أهداف مشتركة من خلال اتخاذ إجراءات متضافرة. وهي قد تشمل منظمات عامة مثل الوكالات الحكومية، والمؤسسات المهنية و/أو الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن المنظمات التجارية من قبيل الشركات، والرابطات الصناعية، والمؤسسات الخاصة. ونظرا لأن التهديدات التي تسببها الأخطار الطبيعية تؤثر في كل من المصالح العامة والخاصة على السواء، يمكن للشراكات بين القطاعين الخاص والعام أن توفر فرصا لتجميع الموارد والخبرات والعمل بصورة مشتركة من أجل الحد من الأخطار والخسائر المحتملة. وبذلك يمكنها تحسين قدرة المجتمعات المحلية على التصدي للأخطار.

○ **يلزم مواءمة احتياجات الحد من الأخطار بحسب كل وضع على حدة.** تتباين الدول تبانيا كبيرا من حيث ظروفها السياسية والاجتماعية - الاقتصادية، والثقافية والبيئية وما تتعرض له من أخطار. والتدابير التي قد تُفصح في الحد من الأخطار في وضع معين، قد لا تنفع في غيره. وتنطوي المواءمة على الاستفادة من خبرات الآخرين، ومن ذلك مثلا، استعراض أوضاع اتخذت فيها تدابير معينة، وطبيعة الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، ثم مواءمتها من أجل تنفيذ سياسات وأنشطة تناسب الأوضاع المحلية.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الفصل 1

النهج الشاملة، والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

يحرص إطار عمل هيوغو الدول على وجه التحديد على أن تعزز "نهجاً شاملاً" للحد من أخطار الكوارث ويؤدي إلى "تعزيز ودعم الحوار، وتبادل المعلومات والتنسيق فيما بين الوكالات والمؤسسات ذات الصلة المعنية بالإنذار المبكر، والحد من أخطار الكوارث، والاستجابة للكوارث، والتنمية، على جميع المستويات".

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

الفصل 1 - النهج الشاملة والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

1-1 النهج الشاملة والتأهب

النتائج المتوقعة: تعد الأهداف، والنواتج، والأنشطة الواقعية القابلة للقياس، لتعزيز قدرات التأهب لمواجهة الكوارث، والمحافظة على تلك القدرات، عنصرا أساسيا في الاستراتيجية الوطنية الشاملة للحد من أخطار الكوارث

المؤشرات	
<p>الحكومات: يجري إعداد استراتيجيات للحد من أخطار الكوارث، وخطة لتنفيذ مواجهة الكوارث، تشتمل بصورة واضحة على التأهب من أجل الاستجابة وتستند إلى تقييم سليم للأخطار والمخاطر والقدرات، ويشارك فيها جميع أصحاب المصلحة الرئيسيون على جميع المستويات.</p> <p>ويوجد نظام أو هيكل على هيئة منبر وطني، من أجل تعزيز تبادل المعلومات والخبرات، وتنسيق القدرات التي تعد حاسمة من أجل الاستجابة للكوارث بصورة منسقة.</p> <p>تخصص الموارد على جميع المستويات لصيانة وتعزيز نُظم الحد من أخطار الكوارث التي تشمل أنشطة التأهب.</p> <p>تعكس الخطط والاستراتيجيات الوطنية بوضوح الطريقة التي يمكن بها استخدام قدرات المجتمعات المحلية ودعمها أثناء حالات الطوارئ.</p> <p>تشمل الخطط أنشطة محددة لتمكين السكان الذين يحتمل تعرضهم للخطر، مثل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وكبار السن، أو المعوقين، من الحصول على الدعم الضروري أثناء فترات الطوارئ.</p> <p>تصنف جميع البيانات المتعلقة بالسكان بحسب العمر ونوع الجنس، وتتخذ إجراءات لكفالة حصول الرجل والمرأة على الخدمات، على قدم المساواة.</p> <p>المجتمع المدني: يشارك أعضاء المجتمع المدني والمجتمع المحلي بنشاط في عملية إعداد ورصد وتقييم أنشطة التأهب لمواجهة الكوارث على المستوى الوطني.</p> <p>تشارك الفئات قليلة المناعة مثل كبار السن، والمعوقين، والمصابون بأمراض مزمنة، فضلا عن الشباب بنشاط أيضا في</p>	<p>يعترف إطار عمل هيوغو من خلال تأكيده على أهمية النهج الشامل، بترابط المجالات الخمس ذات الأولوية التي حددها. كما يحض الحكومات أيضا على النظر في الحد من أخطار الكوارث أثناء التخطيط في مجال التنمية الوطنية أو التخطيط من أجل التصدي للكوارث، ويبرز دور المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة الأخرى في الحد من الأخطار.</p> <p>ويعترف بأن عدم دمج الحد من أخطار الكوارث في عمليات التنمية الوطنية قد يسفر عن أنشطة تعزز المخاطر أو تؤدي إلى تفاقمها، وقد التزم كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي بإدماج الحد من أخطار الكوارث في عمليات تخطيط الاستراتيجيات الوطنية التي يضطلعان بها، بالاشتراك مع الحكومات. ويتزايد أيضا اعتراف الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، بأن ما تقوم به من أنشطة قد يسهم إيجابا أو سلبا في المخاطر.</p> <p>يشدد إطار عمل هيوغو أيضا على الحاجة إلى نهج شامل للحد من أخطار الكوارث، يستطيع الربط بين المبادرات على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية والمجتمعية. والمجتمعات المحلية ذاتها ليست فقط المستجيبة الأولى للكوارث عادة، وإنما هي أيضا الجهات الفاعلة الأساسية في الحد من الأخطار. ولذا يعد تعزيز وزيادة قدرة مستوى المجتمع المحلي (عما في ذلك قدرة الموارد)، والتأكد من انعكاس تلك القدرة في عمليات التخطيط على المستوى الوطني من المهام الرئيسية للقدرة الوطنية للتأهب.</p> <p>تعد تنمية القدرة عنصرا أساسيا لتعزيز التأهب على الصعيد المجتمعي المحلي. وتتطلب جميع مستويات</p>

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

<p>إعداد وتنفيذ أنشطة التأهب.</p> <p>تمثل المرأة والرجل على قدم المساواة في أنشطة التخطيط للتأهب.</p> <p>المنظمات الإقليمية: تنشر الهيئات الإقليمية الممارسات والدروس الجيدة المستفادة، وتوفر الدعم التقني لفرادى الدول الأعضاء في إعداد استراتيجيات الحد من أخطار الكوارث.</p> <p>تشارك المنظمات الإقليمية في إعداد الاستراتيجيات، ليتسنى النظر في القضايا الإقليمية والعابرة للحدود عند إعداد الخطط وتنفيذها.</p> <p>تصنف جميع بيانات السكان بحسب العمر ونوع الجنس.</p> <p>الجهات الفاعلة الدولية: يتجلى الفهم الشامل للحد من أخطار الكوارث في التخطيط، وتخصيص الموارد، وتنفيذ البرامج التي تحظى بمساعدة دولية على كل من الصعيدين الوطني والإقليمي.</p> <p>تدعم الجهات الفاعلة الدولية تقاسم الدروس العالمية المستفادة، فيما يتعلق بالنهج الشاملة للحد من الأخطار.</p>	<p>التأهب ونظام الاستجابة أشخاصا مهرة في إدارة الكوارث، يتمتعون بفهم واضح لدورهم في إطار النظام. ولا ينبغي أن تشمل هذه التنمية للقدرة أعضاء المجتمع المحلي فحسب، بل وأن تقيم حوارا وتعلما بين جميع الجهات الفاعلة التي تشكل جزءا من نظام إدارة الكوارث.</p> <p>وسيشمل هذا عادة الوكالات الحكومية؛ ومنظمات المجتمع المحلي ومنظمات القواعد الشعبية؛ والمدارس؛ والجامعات؛ وقطاع التعليم غير الرسمي؛ ووسائل الإعلام؛ والوكالات التقنية ذات المعارف المتخصصة في مجال الأخطار؛ ووكالات إدارة الكوارث الدولية والوطنية والمحلية؛ ووكالات إدارة الكوارث الإقليمية؛ والوكالات الدولية ووكالات الأمم المتحدة.</p>
--	---

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

الفصل 1 - النهج الشاملة والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

2-1 الأطر المؤسسية والتشريعية الوطنية

النتائج المتوقعة: يجري إعداد أو استكمال إطار تشريعي وطني حظي بالموافقة ويتناول بالتفصيل أدوار التأهب من أجل التصدي للكوارث، والاستجابة، والإنعاش، والمسؤوليات، وآليات التمويل، ويجري نشره على نطاق واسع عبر القنوات المناسبة، باللغة المحلية وبوسائط الإعلام، كما يجري تنفيذه باستمرار.

المؤشرات

الحكومات: يوجد هيكل مؤسسي محدد بصورة جيدة للحد من أخطار الكوارث، ويشمل التأهب ويلتزم به أصحاب المصلحة على جميع المستويات.

يوجد إطار تشريعي معتمد، يعكس بوضوح الترتيبات المؤسسية، والسياسات العامة والبروتوكولات، والإجراءات، وآليات التمويل، ذات الصلة.

توجد آليات تتعلق بالامتثال وإنفاذ القوانين، واللوائح والمدونات القانونية، بما في ذلك العقوبات المتصلة بعدم الامتثال.

يجري نشر المعلومات بشأن الإطار التشريعي على نطاق واسع، وتعمل الحكومة بنشاط على تدريب الموظفين وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن مضمونها وتطبيقها.

المجتمع المدني: تساهم المنظمات والمجتمعات المحلية في إعداد الإطار التشريعي، والقوانين المحلية والسياسات العامة.

تُعد منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي على بينة بشأن أدوارها ومسؤولياتها في إطار نظام إدارة الكوارث الوطني، وهي تعي وتفهم التشريعات ذات الصلة.

تحدد أدوار ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة غير الحكوميين، بصورة حلية، ويجري الاتفاق عليها ونشرها.

المنظمات الإقليمية: يقدم الدعم التقني إلى الدولي فيما يتعلق

بتعيين أن تحدد خطة التأهب من أجل التصدي للكوارث على الصعيد الوطني "الهيكل" المؤسسي، اللازم لتنفيذها بوضوح. كما يتعين أيضا أن تحدد هيكل التنسيق، وأن تتناول بالتفصيل كلا من الصلات الأفقية (بين القطاعات المختلفة) والرأسية (بين الكيانات والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، والمحلية).

وبالرغم من أن طبيعة الهيكل على وجه الدقة ستباين استنادا إلى الأوضاع الوطنية، فإن بعض العناصر المشتركة التي ينبغي تحديدها بوضوح في الترتيبات المؤسسية تشمل ما يلي:

▪ **التكوين:** ما هي الكيانات (وما فيها الهيئات غير الحكومية المسؤولة عن التأهب لمواجهة الكوارث على المستويات المحلية ودون الإقليمية والوطنية) وهل هذا مبین بوضوح في ولاياتها، وخطط عملها، وتوصيف وظائف العاملين بها؟

▪ **الأدوار والمسؤوليات:** ما هي الكيانات المسؤولة عن مختلف المهام والنتائج التي تعتبر ضرورية لبناء قدرة التأهب للتصدي للكوارث؟ وما هي الكيفية التي يتوقع بها أن ترتبط مختلف العناصر بعضها ببعض بحيث تعمل بطريقة مترابطة ومنسقة؟

▪ **العمليات، والترتيبات أو البروتوكولات المشتركة بين الوكالات:** هل توجد ترتيبات لتيسير التنسيق والاتصال المستمرين بين مختلف الكيانات التي تنهض بمسؤوليات التأهب؟

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

<p>بوضع أطرها التشريعية.</p>	<p>وهل حُررت تلك الترتيبات خطيا وتم الاتفاق بشأنها من جانب جميع المنظمات المعنية، ومن جانب كل من كبار المديرين والموظفين الميدانيين؟</p>
<p>توجد سياسات وإجراءات وبروتوكولات إقليمية متسقة لتيسير العمل بطريقة منسقة إقليميا، بما في ذلك آليات طلب المساعدة الإقليمية عند اللزوم.</p> <p>الجهات الفاعلة الدولية: يقدم الدعم التقني إلى الدول والمنظمات الإقليمية، استنادا إلى أوضاعها واحتياجاتها الخاصة، عند تقييم ووضع الأطر المؤسسية الفعالة.</p> <p>يقدم الدعم إلى فرادى الدول والمنظمات الإقليمية من أجل إعداد سياسات وإجراءات لتيسير إدراج المساعدة الدولية عند الاحتياج إليها، أثناء حالات الطوارئ.</p>	<p>▪ البروتوكولات المتعلقة بالمساعدة الخارجية: هل تم الاتفاق مقدما على القواعد والإجراءات المتعلقة بطلب واستلام المساعدة غير الحكومية، والتبرعات الخاصة، والمساعدة الدولية أو الإقليمية، عند الاقتضاء، وتم إقرارها؟</p>

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الفصل 1 - النهج الشاملة والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

2-1 الأطر المؤسسية والتشريعية الوطنية

- **العلاقات المدنية - العسكرية:** هل يحدد النظام الظروف التي يمكن في ظلها نشر الموارد العسكرية في حالات الكوارث؟
 - **تعزيز القدرات:** ما هي الترتيبات الموجودة لبناء قدرة التأهب والاستجابة والمحافظة عليها، وهل يشمل هذا بناء القدرة على جميع المستويات؟
 - **اتخاذ القرارات بشأن نشر الإنذارات:** من هو المسؤول عن إصدار الإنذارات بالتهديدات الوشيكة وما هي الطريقة التي يُراد بها القيام بهذا؟
- في معظم الحالات تناط مسؤولية التنسيق العام لأنشطة التأهب للتصدي للكوارث بإدارة حكومية واحدة (أي مكتب رئيس الوزراء) فضلا عن سلطة تنفيذية (أي وزارة مكلفة بإدارة الكوارث أو أي سلطة أخرى). بيد أنه قد يلزم وجود جهة مسؤولة عن أنواع محددة من حالات الطوارئ التي قد تتطلب اضطلاع وكالات مختلفة بالسلطة (مثل انتشار مرض أو وباء قد يتطلب قيادة أكبر من جانب وزارة الصحة).

وينبغي مقدما أيضا توضيح العلاقات بالتفصيل بين الحكومة والجهات الفاعلة الخارجية بما في ذلك المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وجمعيي الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، وفتات المجتمع المدني. وينبغي أيضا أن يحدد نظام التأهب الكيفية التي قد تستخدم بها جميع الجهات الفاعلة موارد مؤسسات الأمم المتحدة في البلد فضلا عن موارد المقر ولا سيما فيما يتعلق بمجالات من قبيل البحث والإنقاذ، وتقييم وتنسيق التصدي للكوارث.

ألف - الأطر التشريعية الوطنية

من المهم أيضا أن تدرج الترتيبات المؤسسية اللازمة للتأهب في التشريعات المحلية/ الحكومية والوطنية. ويوجه هذا القانون أو تلك القوانين الأنشطة التي يمكن تنفيذها وتحت أي ظروف، كما تحدد تلك القوانين المسؤولية العامة في حالة الكارثة. ويتعين أن يحدد ذلك التشريع دور الوزارات الرئيسية، والمنظمات الوطنية والدولية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، في مجال التأهب والاستجابة وتجنب الفوضى في الأيام الأولى من الاستجابة. كما يتعين أن يحدد التشريع بوضوح آليات تتمتع باللامركزية وأن يشجع مشاركة المجتمع المحلي.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

ويتعين أن يحدد التشريع مصدر التمويل والموارد الأخرى اللازمة للتأهب (للإطلاع على المزيد من التفاصيل انظر القسم 4-3). ومن الناحية المثالية، يتعين أن يحدد التشريع بندا محددًا، أو مصدرًا للتمويل، في الميزانية الوطنية العامة من أجل بناء قدرات التأهب قبل حدوث الكوارث. وينبغي أيضًا أن يحدد الطريقة التي قد تخصص بها أموال إضافية لحالات الكوارث الطارئة لمواجهة أي كارثة كبيرة.

وينبغي أن يحدد التشريع الوطني أيضًا نظامًا للرصد والإنفاذ يقتضي من الكيانات المسؤولة عن بناء قدرة التأهب الإفادة عن عملها، كما ينبغي أن يحدد أهدافًا للمساءلة في إطار النظام.

باء - العلاقة بين الإطار المؤسسي الإقليمي والدولي

نظرًا لأن كثيرًا من الكوارث تعبر الحدود الوطنية وتؤثر في أكثر من بلد في آن واحد، فمن المهم التأكد من أن التشريع الوطني متوافق إقليميًا. ومن الناحية المثالية، ينبغي توقيع اتفاقات إقليمية مسبقة وثنائية بشأن المساعدة المتبادلة ليتسنى تطبيقها في حال وقوع حادث خطير يتجاوز القدرات الوطنية أو يعبر الحدود الدولية.

وينبغي أيضًا الموافقة مسبقًا على القواعد والإجراءات المتعلقة بطلب واستلام المساعدة الدولية أو الإقليمية وإقرارها، حتى ولو لم يكن من المتوقع الاحتياج لها من أجل الاستجابة في معظم الحالات.

الفصل 1 - النهج الشاملة والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

2-1 الأطر المؤسسية والتشريعية الوطنية

هناك عدد من المبادرات لتعزيز وتطوير القانون والمبادئ التوجيهية الدولية المنطبقة على الكوارث، والتي يمكن للحكومات النظر فيها عند إعداد أطرها التشريعية. ففي مجال الاتصالات في حالات الطوارئ، يتعين على الدول مثلًا أن تنظر في التوقيع على اتفاقية تامبيري (Tampere) التي ترمي إلى وضع إطار للحد من الحواجز التنظيمية والحواجز الأخرى فيما يتعلق باستخدام الاتصالات من أجل التخفيف من الكوارث، ولأغراض الإغاثة قبل حدوث الكوارث.

وما برح الاتحاد الدولي للصليب الأحمر يعمل بنشاط في قيادة مشروع لتعزيز القانون والقواعد والمبادئ الدولية للاستجابة لحالات الكوارث. وقد شمل هذا بصورة رئيسية إعداد المبادئ التوجيهية للتيسير والتنظيم المحليين للعمليات الدولية للإغاثة والمساعدة في الإنعاش

التأهب للكوارث تحقيقًا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الأولي في حالات الكوارث والتي اعتمدها بالإجماع الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف وعناصر الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في تشرين الثاني/نوفمبر 2007. وتشمل القضايا التي تناو لها البحث، إصدار تأشيرات للعاملين في مجال الشؤون الإنسانية، وتصاريح العمل، والتخليص الجمركي والإعفاء من الرسوم، وحقوق التحليق والهبوط، والضرائب، والشخصية القانونية المحلية. وينبغي للدول أن تنظر في استخدام هذه المبادئ التوجيهية عند إعداد تشريعاتها الوطنية.

وتُعد مبادئ أو سلو التوجيهية بشأن استخدام الموارد العسكرية والمدنية في عمليات الإغاثة من الكوارث، أداة أيضا لبناء التأهب القانوني. وتحدد المبادئ التوجيهية الإطار الأساسي لإضفاء الطابع الرسمي على الأفرقة العسكرية الأجنبية وأفرقة الدفاع المدني، وما تتمتع به من خبرة، وتحسين فعالية وكفاءة تلك الأفرقة في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث الدولية، إذا لزمّت كتنديبر من تدابير الملاذ الأخير.

وينبغي أن يكون أي إطار قانوني ناشئ عن هذا متسقا مع القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان. وتوفر المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بحقوق الإنسان في حالات الكوارث الطبيعية، والتي وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات توجيهها بشأن القضايا الأساسية التي تشمل الإجلاء، والوصول إلى السلع والخدمات، والممتلكات والحيازة، والوثائق، وحرية الحركة للأشخاص المتأثرين بالكوارث المرتبطة بالأخطار الطبيعية.

دراسة حالة: كوستاريكا

يحدد قانون إدارة الكوارث الوطني لكوستاريكا لعام 2006 بوضوح أدوار ومسؤوليات كل من الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين المشتركين في مجال التأهب والاستجابة. وقد أنشأ هذا التشريع أيضا صندوقا دائرا لحالات الطوارئ من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ كجزء من الميزانية الوطنية. وينص التشريع على أن تخصص 3 في المائة من أموال البلديات المتبقية، لأنشطة التأهب من أجل التصدي للكوارث، كما يحدد التشريع كيفية التي يمكن بها الحصول على أموال إضافية في حالات الطوارئ. وعلى هذا، فإن هناك سلطة حكومية مكلفة على الصعيد المحلي ويمكنها الحصول فورا على الأموال عند اللزوم في حالة مواجهة حدث خطير، كما يمكنها أيضا أن تمول مباشرة عددا من أنشطة التأهب ذات الأولوية.

وللإطلاع على المزيد من المعلومات انظر: <http://www.preventionweb.org/>

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الفصل 1 - النهج الشاملة والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

3-1 التنسيق على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية

النتائج المتوقعة: توجد آلية تنسيق من أجل التصدي للكوارث تعمل بصورة جيدة، وتتمتع بسياسات وإجراءات واضحة، وتدرك جميع الكيانات الموجودة فيها أدوارها ومسؤولياتها.

المؤشرات

الحكومات: توجد آلية تنسيق داخل الحكومة لربط جميع الوزارات وهيئات الحكومة التي تقوم بدور في مجال التأهب للتصدي للكوارث.

توجد آلية تنسيق ذات قاعدة أوسع وتحظى بقيادة وطنية وترتبط نظام هذه الحكومة بأصحاب المصلحة في المجتمع المدني، وبالمتخصصين التقنيين والأكاديميين، وبالمنظمات الدولية وغير الحكومية وبالاجتمعات المحلية.

المجتمع المدني: يشارك المجتمع المدني في جهود التنسيق من أجل التأهب للتصدي للكوارث على جميع المستويات، كما يدعم تطويرها.

يشارك المجتمع المدني في منتديات للحوار مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين لتيسير تقاسم المعلومات، والخبرات، والدروس المستفادة.

تدرك منظمات المجتمع المدني السياسات والبروتوكولات الإقليمية كما تدرك دورها ضمن نظم إدارة الكوارث على الصعيد الإقليمي.

المنظمات الإقليمية: توجد آلية تنسيق إقليمي تضم ممثلين من فرادى الدول الأعضاء والوكالات الرئيسية الإقليمية للتصدي للكوارث. وتقام سلفا آليات تنسيق يمكن استخدامها في حالة وقوع كوارث إقليمية وأقليمية.

الجهات الفاعلة الدولية: يقدم الدعم التقني وغيره من أجل إعداد آليات تنسيق إقليمية وعالمية في مجال التأهب.

أظهرت التجربة أن المدى الذي يمكن لمختلف الجهات والكيانات الفاعلة العمل فيه بطريقة منسقة وفي الوقت المناسب من خلال تجنب الفجوات والازدواجية في الجهود، والهياكل الموازية يعد من السمات المهمة للقدرة على التأهب للتصدي لحالات الكوارث بصورة فعالة. ويعد التنسيق البارع بين طائفة واسعة من أصحاب المصلحة المحتملين الذين قد يقدمون المساعدة أثناء حالات الطوارئ (من قبيل الجيش، والمنظمات غير الحكومية، وشركات المرافق العامة، وكيانات القطاع الخاص) مهما من أجل تجنب الفوضى وتيسير الاستجابة بصورة فعالة. كما تعد كفاءة وجود منسق مركزي ومكان للتنسيق على نحو جلي، من قبيل مركز عمليات الطوارئ ضروريا أيضا (للاطلاع على مزيد من التفاصيل انظر القسم 4)⁽¹⁾.

تستلزم البيئات السياسية والثقافية والاجتماعية - الاقتصادية المختلفة ترتيبات مؤسسية، تشمل آليات للتنسيق، تناسب ذلك الوضع الخاص. ويتطلب التنسيق الفعال أيضا تقسيما واضحا للعمل ووضوحا فيما يتعلق بمن يقوم بالعمل. ومن المهم أيضا الاعتراف بأنه حتى في النظم التي تأخذ باللامركزية، لا يزال بإمكان الكيانات المسؤولة أن تقدم معلومات وأن تستفيد من المشاركة في آليات تنسيق أكثر مركزية.

ويتطلب التأهب الفعال تنسيقا وثيقا وتبادلا للمعلومات بين المنظمات النشطة، بما في ذلك الداخلية (أي في داخل وزارات أو إدارات كل منها) وخارجيا (أي مع أصحاب المصلحة الآخرين). ومن المهم أيضا كفاءة قيام تنسيق رأسي بين المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية. وسيقوم نظام التنسيق الفعال بتعزيز تدفق المعلومات في مسارين، ونشوء حوار فعلي أيضا بدلا من مجرد تقاسم المعلومات بين مختلف عناصر النظام.

(1) يرجى أيضا الرجوع إلى جون تويغ (John Twigg) 'الخصائص': المجال المواضيعي رقم 5: التأهب من أجل التصدي لحالات الكوارث والاستجابة، العنصر 1: القدرات التنظيمية والتنسيق.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الفصل 1 - النهج الشاملة والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

1-3 التنسيق على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية

تكمن مسؤولية الحكومة في تنسيق مبادرات إدارة الكوارث على أنه يمكن للشركاء الخارجيين تقديم طائفة واسعة من خدمات الدعم التي قد تلزم لمبادرات التأهب الشاملة وعمليات الاستجابة الكبيرة. ويركز كثير منها على مجالات تقنية متخصصة (مثل تنبؤات الأرصاء الجوية أو التأهب للتصدي للأوبئة) مما يعد ذا قيمة كبيرة بالنسبة لأي قدرة في مجال التأهب. وتشدد منظمات دولية بصورة متزايدة على ضرورة تحسين التنسيق بين كل منها وبينها وبين الحكومات على السواء. وفي كثير من البلدان تقوم المنظمات الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (بما فيها وكالات الأمم المتحدة، وكثير من المنظمات غير الحكومية، وبعض المنظمات الدولية) بإنشاء آليات تنسيق قطاعية منتظمة بصورة متزايدة عن طريق آلية تسمى "نهج المجموعات الفتوية".

وعلى الصعيد الإقليمي يتعين على الحكومات أن تنظر في القيام بالتنسيق بصورة وثيقة مع المنظمات الإقليمية المعنية بالقضايا ذات الصلة بالكوارث. فعلى سبيل المثال، ما برح الاتحاد الأفريقي، ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، تقوم بدور نشط في قضايا الكوارث في المناطق التابعة لها. ويوجد في معظم المناطق أيضا مراكز إقليمية للتأهب للتصدي للكوارث يمكنها أن تشكل موارد مهمة للمهارات والمعلومات. فعلى سبيل المثال، تتوفر لدى المركز الآسيوي للتأهب للكوارث والمركز الآسيوي للحد من الكوارث، خبرات واسعة في مجالي التدريب والعمل مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل زيادة القدرة على التصدي للكوارث. وتتوفر أيضا معلومات مستفيضة بشأن مبادرات الحد من أخطار الكوارث الإقليمية لدى المركز الإقليمي للمعلومات المتعلقة بالكوارث لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والوكالة الكاريبية للإغاثة في حالات الكوارث والطوارئ. وهناك أيضا عدد من الشبكات والبرامج العالمية التي تعمل من أجل الحد من أخطار الكوارث ويمكنها تقديم الدعم إلى الحكومات من أجل تعزيز تأهبها.

دراسة حالة: موزامبيق

قامت موزامبيق مؤخرا بإعداد آليات تنسيق متعددة المستويات كما أن لديها نموذج لامركزي للاستجابة لحالات الكوارث. ويعتبر المعهد الوطني لإدارة الكوارث جزءا من وزارة إدارة شؤون الدولة. وهو يقوم بالتنسيق بين الوزارات والمديريات الإقليمية ومجالس

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المقاطعات العشر في حالات الطوارئ. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد منتدى لأصحاب المصلحة، يشمل منظمات المجتمع المدني المحلية والأمم المتحدة، وأسرّة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمات غير الحكومية، وهو يقوم بدوره على الصّعد الوطنية والإقليمية والمحلية. وتعمل هذه الآليات متضافرة لوضع خطة طوارئ، كجزء من إطار الحد من أخطار الكوارث الشامل. وفي حين أدى فيضان عام 2001 إلى وفاة ما يربو على 700 نسمة، فإنه عندما حدث فيضان مماثل وإن يكن بدرجّة أقل في البلد، عام 2007 لقي أقل من 20 شخصا حتفهم.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على ما يلي: <http://www.preventionweb.org>.

يعمل مصرف إدارة الأزمات على الصعيد الوطني بالتعاون الوثيق مع سلطات المقاطعات والسلطات المحلية، والوزارات المعنية في ظل السلطة العامة للجنة رفيعة المستوى المشتركة بين الوزارات. وهو يعد الذراع التقني لوزارة الأغذية وإدارة الأزمات التي تقوم بتنسيق جميع الأنشطة ذات الصلة بإدارة الكوارث، بدءاً من الصعيد الوطني إلى صعيد القاعدة الشعبية.

وفي خلال الأوقات العادية، تشمل أدوار ومسؤوليات مصرف إدارة الأزمات ما

يلي:

- وضع خطة عمل وطنية للتصدي للكوارث، والمبادئ التوجيهية العملية المتصلة بها لفائدة المسؤولين عن تنفيذها؛
- تقديم المساعدة إلى الوزارات والوكالات ذات الصلة من أجل إعداد واختبار خطط الطوارئ/العمل الخاصة بها؛
- تقديم المساعدة إلى السلطات على مستوى المنطقة (thana) من أجل إعداد واختبار خططها المتعلقة بالتأهب للتصدي للكوارث؛
- العمل مع السلطات المحلية، وجمعية الهلال الأحمر في بنغلاديش، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من أجل تقديم المساعدة لمجالس الاتحاد والمجتمعات المحلية في القرى في المناطق شديدة الخطورة، من أجل وضع خططها الخاصة بها لحالات الطوارئ وزيادة قدرتها على مواجهة ذلك.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الفصل 1 - النهج الشاملة والاستراتيجيات، والأطر المؤسسية

1-3 التنسيق على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية

- التعاون مع ما هو قائم من معاهد تدريب ووحدات إعداد مواد التدريب، ومنظمات غير حكومية تعمل بالفعل في الأنشطة التدريبية ذات الصلة، بغية تنسيق وترويج إصدار مناهج ومواد تدريبية ذات صلة، لمختلف الفئات المستهدفة.
- التعاون مع الوكالات المعنية والسلطات المحلية، ومعاهد التدريب الحالية، والمنظمات غير الحكومية المناسبة، من أجل تخطيط وتنظيم التدريب لطائفة متنوعة من الموظفين الحكوميين، والمسؤولين المنتخبين، وغيرهم؛
- إقامة مرافق ونظم معلومات وإجراءات تشغيل، ونظم اتصالات، لغرفة التحكم في مركز عمليات الطوارئ الوطني، من أجل استخدامها فوراً عندما تنشأ حالة طوارئ؛
- وضع ترتيبات لتعبئة موظفين إضافيين لمركز عمليات الطوارئ ولمساعدة السلطات المحلية في الميدان عند الاقتضاء؛
- توفير الوثائق وخدمات المعلومات المتعلقة بإدارة الكوارث للوكالات المعنية وغيرها؛
- العمل مع لجنة التخطيط والوكالات المعنية ذات الصلة، من أجل زيادة الوعي بأخطار الكوارث، ومن أجل كفاءة النظر في تلك الأخطار، واحتمالات الحد منها، وإدماج التدابير المناسبة في خطة التنمية؛
- القيام بالرصد وإبلاغ الحكومات والبرلمان بما يلوح من أخطار، وبما يتعرض له قليلي المناعة من أشخاص وأصول اقتصادية من أخطار معروفة، فضلاً عن حالة التأهب في البلد وأي تأخيرات/أو معوقات تعترض تنفيذ برامج منع الكوارث/والتأهب لها.

أثناء حالة الطوارئ

- كفاءة نشر الإنذارات المناسبة بصورة فعالة، بشأن الفيضانات، والأعاصير (من خلال التعاون مع إدارة الأرصاد الجوية، ومجلس تنمية المياه، وبرنامج التأهب لمواجهة الأعاصير، والإذاعة، والتلفزيون، والسلطات الأخرى).

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- تنشيط وتشغيل غرفة للتحكم في المركز الوطني لعمليات الطوارئ، واستقبال وتحليل وتخزين المعلومات الواردة، وترتيب بعثات استطلاع سريعة وبعثات تقييم، عند اللزوم.
- توفير خدمات السكرتارية ومشورة الخبراء لمجلس الوطني لإدارة الكوارث، ولجنة تنسيق إدارة الكوارث المشتركة بين الوزارات.
- توفير معلومات لشعبة العلاقات الاقتصادية وإقامة اتصال معها، ومع وزارة الإعلام، بشأن طلب المساعدة الدولية.

خلال مرحلة الإنعاش عقب وقوع الكارثة

- التعاون مع لجنة التخطيط والوكالات المعنية عند الاقتضاء أثناء تجميع البيانات بشأن متطلبات التشييد، وكذلك في ما يتعلق بتنسيق التأهب في برنامج إعادة التشييد المتكامل؛
- كفاءة إدماج تدابير الحد من الأخطار في برامج إعادة الإعمار قدر الإمكان؛
- الاضطلاع بتقييم نهائي أو على الأقل تقييم "لاحق"، بشأن العملية برمتها، مع استخلاص الدروس، وإفادة أنشطة التدريب التي تقوم بها لجنة تنسيق إدارة الكوارث المشتركة بين الوزارات بالتعليقات والمبادئ التوجيهية المستكملة.

للمزيد من المعلومات انظر: <http://www.dmb.gov.bd/>.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

العناصر الرئيسية في التخطيط من أجل التأهب

يرمي التخطيط من أجل التأهب إلى إنشاء قدرة دائمة للاستجابة لطائفة من مختلف الحالات التي قد تؤثر في بلد أو منطقة وذلك من خلال وضع مجموعة واسعة من تدابير التأهب. ويشمل هذا على سبيل المثال نُظم الإنذار المبكر، والتقييم المستمر للأخطار وأوجه الضعف، وبناء للقدرة، وإنشاء وصيانة القدرات الاحتياطية وتخزين الإمدادات الإنسانية. وسيكون الاضطلاع بعملية التخطيط للطوارئ عنصرا رئيسيا في إعداد تحليل لما يلزم القيام به في هذه العملية، كما سيساعد في تصميم واختبار وتنفيذ إجراءات الاستجابة.

ولكي تكون الخطة فعالة، ينبغي أن تكون جميع الجهات الفاعلة المشاركة وثيقة الصلة بإعدادها. فالعملية التي تبني على المشاركة تؤدي إلى زيادة ملكية كل من له صلة بالموضوع، وتسهم في التنفيذ الخلط بسلاسة في أوقات الكوارث. وهذا يشمل المشاركة على المستويات المحلية والوطنية والدولية. وستساعد المشاركة المنسقة على تسوية المشاكل المتعلقة بتحديد المسؤولين ودور كل منهم عند حدوث الكارثة. وهي تسمح أيضا بزيادة متناسبة فعالة أثناء الكوارث؛ ومن ثم تكفل وصول السلع والخدمات إلى أكثر السكان تضررا وأشدّهم ضعفا.

وتبرز المبادئ التوجيهية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وعنوانها الانتقال من القول إلى الفعل، أن بعض الأسئلة المفيدة التي يتعين سؤالها عند تقييم المساهمة في التخطيط للتأهب تشمل ما يلي:

- هل هناك من يمثل جميع الوكالات المعنية والمشمولة بالولاية بما في ذلك القطاعات التقنية؟
- هل هناك من يمثل جميع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة؟ ومما يذكر أن المنظمات المحلية تتوافر لديها معلومات أفضل بشأن الظروف المحلية (الاجتماعية، الثقافية، السياسية)، والأخطار السائدة، والجهات الفاعلة الموجودة، التي يمكنها الإسهام في تنفيذ الخطة. وعلى المستوى الدولي، ينبغي أن تولى الأولوية إلى المنظمات التي لها بوجود دائم أكثر في البلد.
- هل عملية التخطيط الفعلية منظمة بطريقة تسمح لجميع المشاركين بحضور جلسات التخطيط؟ ويجب أن تكون العملية محددة بشكل جيد قبل البدء (بواسطة اجتماعات شهرية، أو عقد حلقات عمل لأيام متعددة، وما إلى ذلك).

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- هل روعيت الهياكل التقليدية والاجتماعية والمجتمعية والاعتبارات الثقافية في عملية التخطيط وفي تسليم السلع والخدمات؟
- هل نظر في الأدوار المتباينة للرجل والمرأة في عملية التخطيط؟
- هل أشرك أعضاء المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات، والتخطيط، والتنفيذ، وتقييم تقديم الخدمات والبرامج؟
- هل قيمت الاحتياجات المحددة للفئات الضعيفة أو حددت المسؤولية بشأنها؟
- هل قيمت مصادر التوتر المحتملة بين القطاعات المجتمعية، ونظر فيها؟
- هل قيمت القدرات المحلية بما في ذلك كيفية تشجيع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة بنشاط في عملية التصدي للكوارث، والإنعاش، المرتبطة بعملية التخطيط على المستويين المحلي والوطني؟

ينبغي أن يفضي التأهب السليم إلى حالة استعداد أفضل تؤدي في خاتمة المطاف إلى صون الأرواح وسبل العيش. وينبغي أن تجمع عملية إعداد قدرة التأهب الوطنية كل العناصر الواردة في هذه الوثيقة معا، وهي توضح الترتيبات التشريعية والمؤسسية، وهياكل التنسيق، وحالات الطوارئ، وخطط الاستجابة، فضلا عن نُظم المعلومات والاتصالات. ورغم أن العملية قد تتطلب الكثير من الوقت والموارد، فمن الضروري أن يتوفر لجميع الشركاء شعور حقيقي بالملكية، حيث أن هذا شرط للاستدامة. وليس الهدف من عملية التخطيط مجرد وضع خطة وإنما حفز التفاعلات الجارية بين الأطراف بما يفضي إلى اتفاقات خطية يمكن استخدامها والخطة منتج لتيسير الاستعداد بصورة أفضل وليست هي الهدف من عملية التخطيط².

ومنذ عام 1999، ما برحت منظمة أوكسفام (Oxfam) والشركاء المحليون من المنظمات غير الحكومية يعملون في العديد من المقاطعات في إندونيسيا لتعزيز التأهب لمواجهة حالات الكوارث على أساس محلي، بما في ذلك العمل مع المنظمات غير الحكومية المحلية، وحكومات المقاطعات والحكومات المحلية لمعالجة آثار الكوارث، والحد من قلة المناعة إزاء الأخطار التي قد تتعرض لها. فعلى سبيل المثال، قامت المنظمات المحلية في منحدرات بركان جبل ميرابي (Merapi) في وسط جاوه، بتدريب أفراد المجتمع المحلي فيما يتعلق بالمفاهيم الأساسية لإدارة الكوارث محليا، والتأهب لمواجهة الأخطار البركانية والتخفيف منها، وتحديد القدرات وأوجه الضعف، وإدارة الإسعاف الأولي، ووضع نظم للإنذار المبكر.

² في عام 2006، حدث ثوران بركاني كبير، ووظف قرابة 20 000 من أهالي المجتمع المحلي مهاراتهم لإجلاء المنطقة إلى ناحية آمنة.

وللمزيد من المعلومات انظر <http://www.oxfam.org/>

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

ونتيجة لإعداد خرائط المخاطر محليا، قدم الدعم إلى المجتمعات المحلية من أجل الاضطلاع بأنشطة تزيد قدرتها على مواجهة التهديدات الوشيكة والكوارث، بما في ذلك:

- قيام كل قرية بإنشاء مركز للأمن والرصد مستخدمة مواد ومعدات محلية.
- تقرر عقد اجتماعات روتينية للقيام بتدريبات (الإجلاء، والإسعاف الأولي، والإنذار المبكر، ومن ثم المحافظة على مستويات عالية من التأهب.
- الإعداد لإنشاء وصلة محطة إذاعية بنظام تعديل سعة الموجات الإذاعية (AM) يقوم المجتمع المحلي بتشغيلها كأداة للرصد اليومي للبراكين والاتصال فيما بين القرى.
- تشييد مخابئ في القرى لحماية السكان من الغازات المتبخرة الساخنة.
- بذل الجهود للحد من تدهور البيئة (من خلال قطع الأشجار، واستخراج الرمال والأحجار) مما يزيد من حالة الضعف إزاء الانهيارات من الحمم البركانية.
- تدريب الجماعات النسوية على معالجة قضايا الجنسين.
- التزام جميع المشاركين بتقاسم مهاراتهم ومعرفتهم مع أسرهم أو مع أفراد المجتمع المحلي.
- تثقيف معلمي المدارس والطلاب بيئيا بشأن البراكين.

دراسة حالة: إدارة الكوارث محليا، إندونيسيا

في أواخر شباط/فبراير 2001، حدث ثوران بركاني طفيف أعقبه انطلاق رماد وأبخرة غازية. وفر سكان قريتين إلى أماكن إجلاء مكثوا فيها لمدة ثلاثة أيام. وقد أمكنهم عرض استعدادهم ومهاراتهم الجديدة باكتشاف الانفجار البركاني مبكرا وإجلائهم بصورة منظمة. وقد وصل المسؤولون الحكوميون إلى القرى للمساعدة أثناء ساعات الإجلاء، بعد جلاء أهالي المجتمع المحلي أنفسهم. ونظرا لحسن استعداد أهالي المجتمعات المحلية، فقد قاموا بتحديد مركز الإجلاء، وأعدوا الأصناف الأساسية اللازمة أثناء الإجلاء، ولم يلزم تقديم مساعدة طارئة. ونظرا لأنه كان قد تم تحديد الطرقات غير الملائمة، كعامل يعوق الإجلاء السريع أثناء انفجار البركان، قام أهالي المجتمعات المحلية الضعيفة بحشد المسؤولين الحكوميين في المنطقة من أجل دعم تشييد طرق محسنة، وتلقت تلك المجتمعات المحلية استجابة مواتية وسريعة. ووفرت الحكومة الإسفلت، والمعدات لإعادة إصلاح كيلومتر واحد من الطرق حُدد باعتباره مهما للإجلاء السريع. وأسهمت المجتمعات المحلية في المشروع بالأحجار، والرمل، والعمل، والأموال.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الفصل 2 - العناصر الرئيسية في تخطيط التأهب

1-2 التخطيط للطوارئ

النتائج المتوقعة: يجري وضع خطة للطوارئ تشمل تحليلاً متعمقاً لأخطار الكوارث، وأوجه الضعف، والقدرات، وتستكمل بصورة منتظمة.

المؤشرات	يعد التخطيط للطوارئ أداة من أدوات الإدارة تستخدم لتحليل أثر مخاطر الكوارث المحتملة ليتسنى مقدماً وضع ترتيبات كافية ومناسبة بغرض الاستجابة في الوقت المناسب، وبصورة فعالة وملائمة لاحتياجات السكان المتضررين. والتخطيط للطوارئ أداة لتوقع واستباق وحل المشاكل التي تنشأ عادة أثناء الاستجابة الإنسانية ⁽³⁾ . وتعد خطة الطوارئ المعدة جيداً مع استكمالها باستمرار عنصراً أساسياً في قدرة التأهب الوطنية العامة.
الحكومات: خطة الطوارئ متعددة القطاعات وتستند إلى تقييم قوي للمخاطر المتعددة وتحليل للأخطار.	وينبغي أن تكون خطط الطوارئ واضحة، ويسيرة المنال، ومختصرة؛ وبغير هذا، يكون القارئ في خطر من الغرق في التفاصيل. وينبغي أن تكون خطة الطوارئ الوطنية قابلة للقراءة في جلسة واحدة. ويمكن أن ترفق بها الخطط القطاعية أو خطط الوزارة أو الوكالات الإنسانية كمرفقات.
وينفذ التدريب وتمارين المحاكاة مرة كل سنة على الأقل بمشاركة جميع الجهات الفاعلة وتدمج الدروس المستفادة في تنقيحات خطة الطوارئ.	وقد أعد عدد من وكالات الأمم المتحدة ووكالات إدارة الكوارث أدلتها الخاصة بما بشأن خطط الطوارئ التي يمكن مواءمتها طبقاً لسياق وطني محدد. (وقد ذيل مرفق هذا الدليل بالموارد المختارة ويوفر هذا الدليل بعض الأمثلة). وتحدد المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات للمساعدة الإنسانية في مجال التخطيط للطوارئ، التي حظيت بموافقة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أربع خطوات رئيسية في عملية التخطيط للطوارئ وهي: الاستعداد، والتحليل، وتخطيط الاستجابة، وتنفيذ التأهب ⁽⁴⁾ .
المجتمع المدني: يشارك المجتمع المدني في إعداد واختبار وتنفيذ خطط الطوارئ لمواجهة الكوارث.	⁽³⁾ يطبق هذا القسم التعاريف وعناصر المنهجية الرئيسية للمبادئ التوجيهية المشتركة للمساعدة الإنسانية في مجال التخطيط للطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
وتعد عمليات التخطيط من أجل التأهب على المستوى المحلي جزءاً من التخطيط الوطني وتبين الموارد والقدرات الحكومية المحتملة.	⁽⁴⁾ للإطلاع على المزيد من التفاصيل عن كيفية ضمان التخطيط الفعال للطوارئ على المستوى المحلي يرجى الرجوع إلى 'الخصائص'، المجال المواضيعي 5،: التأهب للتصدي لحالات الكوارث، والاستجابة. العنصر 3: التأهب والتخطيط للطوارئ.
المنظمات الإقليمية: يقدم الدعم التقني وغيره من أشكال الدعم إلى الدول عند إعداد خطط الطوارئ الوطنية لمواجهة الكوارث.	التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة. مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.
تعد خطط الطوارئ الإقليمية وتتم الموافقة عليها بمشاركة الجهات الفاعلة في المنطقة.	
الجهات الفاعلة الدولية: يقدم الدعم التقني وغيره من أشكال الدعم إلى الدول والمنظمات الإقليمية عند إعداد خطط الطوارئ.	

التخطيط للطوارئ

ألف - الإعداد

تعد المنظمة المكلفة بإدارة حالات الكوارث في أفضل مركز يؤهلها لقيادة أو تنسيق عملية التخطيط الوطنية للطوارئ، ولو أنه ينبغي إشراك جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وقبل إعداد خطة الطوارئ، ينبغي إجراء تحليل لخطط وإجراءات الطوارئ الموجودة، ومخزونات الموارد والمعدات، وسجلات واستعراضات التدريب المتعلقة بالخبرات السابقة المتعلقة بالكوارث والدروس المستفادة من الدراسات البحثية والتقارير.

وينبغي إشراك الموظفين الذين أسهموا في الاستجابة لحالات الكوارث السابقة، فضلا عن الذين عملوا في مجال الإنعاش، في عملية التخطيط للطوارئ. كما ينبغي إشراك ممثلي السكان المتضررين من الكوارث في إعداد و/أو استعراض الخطة. وقد يكون ضمان مشاركة الموظفين ذوي المسؤوليات الإدارية واللوجستية، فضلا عن الموظفين من هيئات التمويل، أو المانحين مهما أيضا لتيسير تدفق الموارد بصورة فعالة أثناء الطوارئ.

ومع أن الخبراء الخارجيين يمكن أن يقدموا مساهمة قيمة كجزء من فريق إعداد الخطة، فمن المهم أن تقوم المنظمات المستخدمة بتحديد مضمونها. ولا يستصوب التعاقد مع استشاري خارجي لإعداد خطة. ومع ذلك، قد يكون مفيدا الاستناد إلى خبرة متخصص أثناء عملية التخطيط للطوارئ أو أن يُعهد إلى متخصص باستعراض مشاريع الخطط قبل وضعها في صورتها النهائية.

باء - التحليل

ينبغي أن تستند خطة حالات الطوارئ إلى تحليل سليم للأخطار في أوضاع محددة، ولذا فستعكس طبيعة المخاطر أو التهديدات، فضلا عن أوجه الضعف والقدرات في وضع معين.

وينبغي لتخطيط السيناريو محاولة النظر إلى مجموعة الأحداث المحتملة الخطيرة بالكامل، ثم يحاول وضع أولويات لأكثرها صلة بخلفية المخاطر في المنطقة. ومن المهم عند إعداد السيناريوهات، إجراء تحليل دقيق للكوارث السابقة، من أجل تقييم مستويات المخاطر الراهنة، وإعداد توقعات للآثار الإنسانية المحتملة للخطر أو التهديد المعين في سياق خطر معين.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

ولا بد أيضا من التحلي بفهم وتقدير واضحين للفئة الضعيفة وأسباب ضعفها، والتدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز القدرة على التصدي للكوارث في المجتمعات المحلية المعرضة للكوارث، بما في ذلك مدى استدامة آليات مواجهة الكوارث المحلية. ويشمل هذا دوماً نهجا يركز إلى السكان، ويراعي الفوارق بين الجنسين، والثقافة، وقضايا أوضاع محددة أخرى من شأنها تقويض أو تمكين فئات أو أفراد معينين. ويجب جمع المعلومات من خلال الاضطلاع بعملية تحديد لأوجه الضعف من أجل تحديد المجالات والمجتمعات المحلية الشديدة الضعف، بشكل جلي.

ورغم أنه ينبغي أن تكون السيناريوهات مستندة إلى أرجح الأحداث وأكثرها تواترا، فمن المهم النظر فيما قد يحدث عند وقوع كارثة كبيرة بشكل غير طبيعي، أو الكيفية التي قد تلزم بموجبها مواءمة الاستجابات عند حدوث كارثة متوقعة ولكن من نوع أقل تواترا. ومن المفيد أيضا بحث علامات الإنذار المبكر والأسباب المفضية إليه، والتي يمكن استخدامها لرصد تقدم الحدث الخطير، وأثره الإنساني.

وينبغي أن تمكن عملية التخطيط للطوارئ منظمات معينة من تحديد استراتيجيتها بشأن طريقة وفائها بالتزاماتها ببناء قدرة التأهب. وعلى هذا النحو، ينبغي أن تبين العملية بالتفصيل المستويات الدنيا للمساعدة المتوقع أن تقدمها المنظمات.

1-2 التخطيط للطوارئ

ينبغي أن تستند الخطط إلى معايير واضحة ومقررة، مثل تلك التي قررها مشروع سفير (Sphere). وينبغي بحث قضايا من قبيل كمية ونوعية الخدمات المتوقع تقديمها قبل وقوع الكارثة، وينبغي بحثها في كل من عمليتي النشر المسبق لأرصدة الموارد وإعداد الميزانية على السواء. وينبغي وضع آليات مساءلة فعالة يتاح الوصول إليها لكل من الجهات الفاعلة والمجتمعات المحلية.

وينبغي أن تشمل خطط الطوارئ أيضا تحليلا للكيفية التي ستعمل بها منظمات الاستجابة ذاتها إذا ما حدث أن شلت مرافقها الخاصة أو موظفيها أو أنظمتها بسبب وقوع كارثة (مثل تدمير المخازن الرئيسية جراء زلزال، أو لعدم تمكن الموظفين من الوصول إلى أعمالهم كالمعتاد أثناء الفيضان). وقد تكون هذه العملية المعروفة باسم 'التخطيط لاستمرارية تصريف الأعمال' ضرورية للتأكد من مواصلة المنظمات الرئيسية لعملها في مواجهة الكارثة.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

وسوف تتباين القدرات والموارد التي تحملها إلى الطاولة كل منظمة مشتركة في إعداد الخطة. فلكل منها الحق في المشاركة في إعداد خطة الطوارئ وكل منها يمكنه الإسهام بشئ. ويلزم توفر مهارات وموارد مختلفة رهنا بسيناريو الكارثة المعينة. وفي حين ستكون بعض المنظمات متخصصة في مجالات تقنية جدا (مثل تنبؤات الأرصاد الجوية) سيكون لغيرها معارف ومهارات مجتمعية ضرورية بالمثل وأكثر قابلية للتطبيق عموما. وباستخدام عملية تتيح الاستماع إلى مختلف الأصوات مبكرا، يمكن بدء الحوار وتسوية الخلافات قبل التصدي للكارثة بدلا من التصدي لها أثناء وقوعها.

ما هي معايير مشروع سفير: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في حالات الكوارث؟

أطلق مشروع سفير عام 1997 بواسطة مجموعة من المنظمات غير الحكومية الإنسانية وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويتألف مشروع سفير من ثلاثة أشياء هي: مجموعة من المعايير، وعملية تضافر واسعة، وإعراب عن الالتزام بالمساواة والمساءلة. ولقد أعد المشروع العديد من الأدوات المقبولة على نطاق واسع، وتمثل الأداة الرئيسية منها في الدليل.

يحدد الدليل معايير دنيا واضحة في مجموعة من المجالات الرئيسية من قبيل المياه، والمرافق الصحية، والتغذية والحماية، والتعليم. وقد أعرب كثير من المنظمات الإنسانية وبعض الحكومات عن الالتزام بتلبية المساعدة التي تقدمها الجهات الإنسانية الفاعلة لمعايير مشروع سفير أو بتجاوزها. ويمكن أن تكفل الإشارة إلى معايير مشروع سفير عند إعداد خطة الاستجابة لتلبية المساعدة المزمع تقديمها للمعايير الدنيا. ونظرا لأن كثيرا من المانحين والمنظمات الدولية قد وافق أيضا على التقيد بمعايير مشروع سفير، فقد تكون الإشارة إليها عند إعداد خطط الاستجابة الوطنية أيضا وسيلة لضمان قيام جميع أصحاب المصلحة بالعمل من أجل ذات الهدف وأن يخضع تسليم المعونة للمساءلة، ويتم بصورة مطردة.

وقد تُرجم الدليل إلى كثير من اللغات، ويمكن تنزيله من الموقع <http://www.sphere.org> ويجري المشروع أيضا تدريبات وطائفة من الأنشطة الأخرى لترويج أعماله والتشجيع على المساءلة الإنسانية.

جيم - التخطيط للاستجابة

استنادا إلى الأدوار والمسؤوليات التي حظيت بالموافقة، من المهم بالنسبة للمشاركين في عملية التخطيط للطوارئ، تحديد أهداف الاستجابة واستراتيجياتها. مزيد من التفصيل. ولئن كانت الترتيبات المؤسسية التي سبق تحديدها في هذه الوثيقة تبين الأهداف والاستراتيجيات

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المشتركة الرئيسية للاستجابة، توفر عملية التخطيط للطوارئ المزيد من التفاصيل بشأن الكيفية التي ستفي بها بمسؤولياتها.

وفي معظم الحالات يتم هذا على المستوى الوزاري استنادا إلى ترتيبات قطاعية محددة، ويمكن إدراج موجز لها في مستجدات خطة الطوارئ العامة. وقد يتسنى من خلال إعداد هذه الخطط، تحديد الثغرات التي يمكن معالجتها، أو الحاجة إلى مزيد من العمليات المشتركة الشاملة للقطاعات.

1-2 التخطيط للطوارئ

وينبغي لهذه الخطط أيضا أن تشمل معلومات بشأن النشر والاتصالات، توضح الكيفية التي يمكن بها للسكان المتأثرين، وأصحاب المصلحة الرئيسيين، من قبيل صانعي القرارات والمناخين الحصول على المعلومات والطريقة التي يمكن بها تقديم إحاطات إعلامية لوسائل الإعلام. وينبغي للخطط أيضا أن تتيح وصول التعليقات المتعلقة بالمعلومات والمعارف المحلية إلى المنظومة الحكومية لتمكين السكان المتضررين من الكارثة من الإعراب عن آرائهم، وتقاسم الدروس المستفادة. وينبغي أيضا إتاحة النتائج التي تسفر عنها تقييمات المجتمعات المحلية لجميع الأطراف المهتمين (داخل المجتمع المحلي وخارجه) كما ينبغي أن تصب في التخطيط في حالات الكوارث والتخطيط الإنمائي⁽⁵⁾.

دال - تنفيذ التأهب: توطيد العملية وإجراءات المتابعة

بيد أن الخطة في حد ذاتها لا تكفي. فيلزم اختبار الخطة وممارستها بواسطة السكان والمنظمات التي ستستخدمها. وتعد الفصول الدراسية أو تمارين المحاكاة الميدانية الفعلية، المستندة إلى سيناريوهات محددة، وسيلة فعالة لتحديد الخطة الواقعية وتقييم قدرة مختلف الجهات الفاعلة. واستنادا إلى النتائج والدروس المستفادة أثناء تلك العمليات، يمكن عندئذ تعديل الخطط (أو الإجراءات، أو المسؤوليات، وما إلى ذلك) طبقا لذلك.

ويمكن أن تساعد تدريبات المحاكاة والاستجابة في تحديد أوجه القوة والضعف فضلا عن تحديد التدريب اللازم لكي يتمكن جميع المشاركين من الوفاء بمسؤولياتهم المحددة. ويفيد استخدام تدريبات المحاكاة أيضا في الإبقاء على الخطة 'ماتلة' في أذهان جميع الجهات الفاعلة والإبقاء على المعارف والمهارات طبقا لأحدث المستجدات. ويصدق القول ذاته على اختبار

(5) للمزيد من المعلومات بشأن هذا الهدف بالذات، انظر John Twigg، "الخصائص" المجال المواضيعي 2، العنصر 2، والمجال المواضيعي 5، العنصر 6.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

فعالية نُظامي الإنذار والاستنفار المبكرين. وتعد تدريبات استخلاص الدروس المستفادة من حالات الاستجابة السابقة مهمة أيضا.

ويمكن أن تكون تدريبات المحاكاة وسيلة جيدة أيضا في استعراض مدى جودة عرض القضايا الشاملة في الخطة، وما إذا كانت الفئات الضعيفة ستتمكن من الحصول على المزيد من الدعم أثناء الاستجابة للكارثة المحتملة.

ومتى اكتملت عملية الخطة، يلزم استخدام مضمونها لزيادة مستوى الاستعداد مباشرة من خلال أنشطة من قبيل رفع كفاءة نُظم الإنذار المبكر، ونشر الموارد مسبقا في قطاعات يرجح تأثرها، أو إعداد ميزانيات طوارئ للإدارات الحكومية المنتسبة والمتمتعة بمسؤوليات رئيسية بشأن التأهب.

ومن المهم أيضا تخصيص موارد كافية لاستعراض الخطة ونشرها بين جميع من يتوقع منهم القيام بدور في تنفيذها. ومن الأمور الحيوية أن يفهم الجميع الخطة وأدوارهم ومسؤولياتهم بشكل جلي.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمُؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

2-2 تحليل القدرة وبنائها

النتائج المتوقعة: تُزود جميع المنظمات والأشخاص والمتطوعين المسؤولين عن المحافظة على التأهب بما يلزم، ويدربون على التأهب من أجل التصدي للكوارث والاستجابة لها بصورة فعالة⁽⁶⁾.

<p>المؤشرات:</p> <p>الحكومات: استكمل تقييم للقدرة متعددة القطاعات والمشاركة بين الوكالات وأسفر عن اتخاذ إجراءات واضحة قابلة للقياس لتعزيز قدرة التأهب والمحافظة عليها.</p> <p>وأعدت برامج تدريبية مستمرة مناسبة، تشمل تمارين المحاكاة ونفذت على المستويات الوطنية ومستويات المقاطعات والمستويات المحلية.</p> <p>أدرج تمويل لبناء القدرة المؤسسية والتدريب التقني في الميزانيات وهو متاح بصورة مستمرة وفي الوقت المناسب.</p> <p>المجتمع المدني: يشارك أصحاب المصلحة في المجتمع المدني في عملية تقييم القدرة.</p> <p>يحصل أصحاب المصلحة في المجتمع المدني والجمعيات المحلية على تدريب كاف وأشكال أخرى من الدعم من أجل التمكن من الوفاء بأدوارهم، ضمن نظام التأهب.</p> <p>المنظمات الإقليمية: تقدم مواد ودورات التدريب للدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة لزيادة قدرتها الإقليمية في مجال التأهب للتصدي للكوارث والاستجابة.</p> <p>أجري تقييم ذاتي إقليمي لتقييم القدرات المتاحة داخل المنطقة من أجل تقديم الدعم إلى الدول والجهات الفاعلة في</p>	<p>يتطلب بناء قدرة التأهب إجراء تقييم للنظم والموارد الحالية. ويمكن أن تكشف تقييمات القدرة عن أصول وموارد خفية في الوكالات الحكومية والمجتمع المدني يمكن الاستفادة بها لتعزيز التأهب وتؤدي إلى القيام بعملية استجابة وإنعاش أكثر قابلية للتنبؤ وكفاءة.</p> <p>كما يمكن أيضا الكشف عن أوجه القصور الرئيسية والتعريف بها، مما يحفز على اتخاذ إجراءات تصحيحية.</p> <p>وينبغي أن يكون التقييم مستندا إلى العلاقة بين الأخطار ومستويات الضعف في وضع معين (وبهذه الكيفية ينبغي أن تشير إلى التحليل الذي أُجري أثناء عملية التخطيط للطوارئ).</p> <p>ولا ينبغي أن تكون التقييمات عمليات استخراجية كما يلزم أن تكون أعمال التدريب شاملة وتشاركية. ولا بد أن تكون أنشطة بناء القدرة مستندة إلى مبادئ تمكين المجتمعات المتأثرة ومساءلة جميع أصحاب المصلحة.</p> <p>وينبغي أن ينظر التقييم في الموارد المتاحة، والقدرات الموجودة والخطط والإجراءات التشغيلية، فضلا عن أنظمة الاتصالات والتنسيق في كل مستوى من أجل تحديد الثغرات واحتياجات بناء القدرة ووضع الخطط تبعا لذلك. وينبغي أن ينظر التقييم في جميع مراحل حالة الطوارئ، بما في ذلك مراحل التأهب والاستجابة</p>
---	--

(6) هذا المؤشر يرد أيضا في الانتقال من القول إلى الفعل، من أجل تنفيذ الأولوية 5 من إطار عمل هيوغو.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

<p>بمجال إدارة الكوارث، ولتحديد الإجراءات ذات الأولوية من أجل معالجة الثغرات المحتملة.</p>	<p>والإنعاش المبكر.</p>
<p>يتوفر التدريب الإقليمي ومعايير القدرة وينشر ذلك في شتى أنحاء المنطقة.</p> <p>الجهات الفاعلة الدولية: تُجمع الدروس المستفادة ودراسات الحالة الجيدة، ويتم تقاسمها مع البلدان الأخرى.</p> <p>يقدم الدعم التقني إلى الجهات الفاعلة الإقليمية والوطنية بغية تنفيذ خطط بناء القدرة حسب الاقتضاء.</p>	<p>وفي معظم الحالات، يكون أفضل إجراء لتحليل القدرة بواسطة فريق متعدد التخصصات. ويعد الدعم التنفيذي والتنظيمي للتقييم، فضلا عن الموارد الكافية لاستكمال المهمة ضرورياً.</p> <p>ويمكن أن تشمل الأنشطة التي ربما يستصوب النظر فيها عند إجراء التقييم ما يلي:</p>

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.
مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

2-2 تحليل القدرة وبنائها

- القيام بزيارات إلى المرافق التشغيلية التابعة للسلطات القائمة التي تنهض بمسؤوليات التأهب للكوارث،
- إجراء مقابلات مع الجهات الفاعلة في المنظومة على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي ومستوى الإدارات والبلديات والمستوى المحلي، والقيام بزيارات إلى المناطق البالغة الضعف،
- رصد عمليات وتدريبات المحاكاة، ودراسات وتحليلات الوثائق الرسمية،
- إجراء استعراضات لتاريخ الكوارث والمشاركة في الاجتماعات المتعلقة بالتأهب للكوارث والترتيبات الاحتياطية.

وينبغي أيضا لعملية تحليل القدرة أن تجري تقييما للاحتياجات من الموارد المادية، ولتوافر الأموال مقارنة بالاحتياجات. وينبغي، عند الاقتضاء، إعداد استراتيجية لسد الفجوة بين الموارد المتاحة والموارد اللازمة، وقد يشمل هذا إعداد مقترحات محددة لتقديمها إلى المنظمات المانحة الدولية (أنظر القسم أدناه بشأن التمويل).

وينبغي استخدام عملية التحليل كأساس لإعداد برنامج شامل لبناء القدرة يرحح أن يشمل دورات تدريبية، بل وبحوث، وتقييم وأنشطة أخرى لتعزيز قدرة التأهب.

وسوف يلزم إعداد وإتاحة مواد تدريبية لمختلف الجماهير المستهدفة (مثل صانعي القرار، والمديرين، والموظفين التقنيين، والمنظمات المحلية)، ويحدد المدربون ذوو الخبرة. وتستخدم أيضا بشكل متزايد، أدوات من قبيل التدريب على شبكة الانترنت العالمية، لتوسيع النطاق وخفض تكلفة أنشطة التدريب.

وينبغي أن تكون جداول التدريب التي يتم وضعها متسمة بالواقعية فيما يتعلق بتزامن الطلبات على وقت الموظفين، وينبغي النص في تلك الجداول على تحديث المهارات عند الضرورة.

وينبغي أن تشمل أنشطة بناء القدرة أنشطة لتحليل الاستجابة قبل وقوع الكوارث وأن تدرج الدروس المستفادة في الاستراتيجيات المقبلة لبناء القدرة. وينبغي أن تشمل أيضا أنشطة رصد وتقييم لتقدير التغيرات في التأهب نتيجة لتلك الأنشطة.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

وينبغي كذلك تدريب أوساط الموظفين على المعايير والإجراءات الوطنية بالنسبة لجميع المجالات التقنية المتعلقة بالتأهب للكوارث والاستجابة، بما في ذلك تقييم الاحتياجات المتعلقة بالإغاثة الفورية والإنعاش المبكر.

ينبغي أن يكون الاعتراف بأوجه الضعف والتصدي لها وللآثار البيئية السلبية جزءاً من هذا التدريب. وينبغي أن تبحث الخطة أيضاً الأخذ بمراحل التدريب التقني التي تركز على مواءمة المهارات التقنية بحسب أوضاع الكوارث.

ومن المهم تحديد المدربين المناسبين سواء في المنظومة الوطنية أو عن طريق الدعم الخارجي. ويمكن أن يشمل هذا ممثلين عن القطاع التعليمي، ووكالات التدريب، والوكالات ذات المعارف التخصصية في جميع المجالات التقنية فضلاً عن الوكالات الدولية؛ والوطنية، والإقليمية والمحلية لإدارة الكوارث، وفئات المجتمعات المحلية المعنية.

وتصلح القائمة التالية كدليل لإعداد برنامج لبناء القدرة المؤسسية:

- استكمل تقييم مفصل للاحتياجات والقدرات الراهنة التي تتناول بالتحديد السياسات، والإجراءات والنظم على جميع المستويات.
- حدد المدربون ذوو الخبرة وجرى تعريفهم بمتطلبات التدريب.

2-2 تحليل القدرة وبنائها

- أعدت مواد تدريبية لمختلف الجماهير المستهدفة (من قبيل صانعي القرارات، والمدربين، والموظفين التقنيين، ومنظمات المجتمع المحلي) وأُتيح استخدامها بما في ذلك لأغراض التدريب عن طريق الشبكة العالمية عندما يكون ذلك عملياً.
- وُضع جدول للتدريب يشمل بنوداً تتعلق بتحديث المهارات عند الاقتضاء.
- تُحلل استجابات الكوارث السابقة وتُراعى الدروس المستفادة في استراتيجيات وبرامج بناء القدرة في المستقبل.
- يجري التدريب على صعيد المؤسسة فيما يتعلق بالمعايير، والإجراءات، والبروتوكولات.
- أعدت أنظمة رصد وتقييم وأسند تنفيذها إلى الموظفين في جميع المستويات وكل القطاعات.
- توجد استراتيجية ونظام للاتصالات من أجل تقاسم المعلومات وتعميمها في أوقات الكوارث، كما دُرّب الموظفون المناسبون على استخدامها.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- أُعدت شراكات مؤسسية حسب الاقتضاء واقترن ذلك بالتوقيع على اتفاقات تحدد الأدوار، والمسؤوليات والمساءلة.
- أُعدت مراحل تدريبية لجميع المجالات التقنية تركز على موازنة المهارات التقنية طبقاً لأوضاع الكوارث. ودرب الموظفون المعنيون من جميع الوكالات والمجتمعات المحلية المشاركة طبقاً لذلك.
- أُعدت معايير وإجراءات وطنية في جميع مجالات التأهب لحالات الكوارث ومجالات الاستجابة التقنية، ودُرب جميع الموظفين من كافة القطاعات ومن الوكالات الأخرى على تنفيذها.
- شُكلت ودربت أفرقة استجابة تقنية (في مجال اللوجستيات، والمياه، والمرافق الصحية، والصحة) مع ما يقترن بذلك من إجراءات وبروتوكولات لتشغيلها.
- درب الموظفون على تقييم الأضرار والاحتياجات.
- درب جميع الموظفين على معالجة الموضوعات الشاملة من قبيل قضايا الجنسين، والبيئة، والثقافة، والعمل مع المجتمعات المحلية.
- يجري تدريب مستمر على تصميم المشاريع وتنفيذها في جميع مراحل إدارة الكوارث.

3-2 رصد الأخطار، والتنبؤ بها، والإنذار المبكر بشأنها

<p>النتائج المتوقعة: يوجد نظام وطني وإقليمي فعال للإنذار المبكر يطبق المعلومات العلمية والمعارف السليمة المتعلقة بالمخاطر، ويمكنه إبلاغ الإنذارات لتعبئة العمل في جميع المجتمعات المحلية المعرضة للخطر</p>	
<p>المؤشرات:</p> <p>الحكومات: تشير التشريعات الوطنية بوضوح إلى أدوار ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الوكالات المسؤولة عن إصدار ونشر الإنذارات المبكرة للجمهور.</p> <p>وينطوي النظام الوطني لإصدار الإنذارات المبكرة على وسائل متعددة من إبلاغ السكان برمتهم، ومن بينهم الفئات التي يتعذر الوصول إليها، بطريقة جلية ويسيرة الفهم.</p>	<p>يشير الإنذار المبكر إلى جمع وتحليل المعلومات بشكل منهجي لغرض توقع وتحديد الأزمات الإنسانية الناشئة أو المتزايدة التدهور، أو المتكررة الحدوث. ويتيح الإنذار المبكر للجمهور وللمستجيبين لحالات الطوارئ، اتخاذ إجراءات استباقية وحمائية لتجنب الضرر. وينبغي للإنذار المبكر أن يفضي إلى اتخاذ إجراءات من جانب وكالات معينة أو أعضاء معينين في المجتمع المحلي للتأهب لحالة الخطر، و/أو المساعدة في الإجماع من لمنطقة المعرضة للخطر. وفي معظم البلدان، يقوم عدد من المنظمات،</p>

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

بما في ذلك منظمات الأرصاد الجوية، ومرصد الزلازل والبراكين، والمؤسسات الأكاديمية، وجماعات المصالح الخاصة الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة، والرابطات الزراعية، وغيرها من المنظمات بإصدار معلومات تتعلق برصد الأخطار.

وكحد أدنى، وكجزء من قدرة التأهب الوطنية، يتعين على سلطات إدارة الكوارث، أن تكون مرتبطة بإدارات الأرصاد وإدارات رصد الزلازل على كل من الصعيدين الوطني والإقليمي، وبالمؤسسات الحكومية أو الأكاديمية الرئيسية التي تقوم باستمرار بتعقب اتجاهات الكوارث.

ورهنًا بنوع الخطر، يمكن أن تكون آليات الرصد المجتمعية قادرة على رصد التغييرات على المستوى المحلي. ويلزم تطوير هذه القدرة وتعزيزها من خلال تقديم الدعم من أجل إعداد مؤشرات إنذار مبكر على مستوى المجتمع المحلي.

ويعد الحوار المستمر مع الأوساط العلمية والتكنولوجية مهما، ولا سيما في سياق الاتجاهات الناشئة التي تؤثر في مستوى الضعف إزاء الكوارث، بما في ذلك تغير المناخ. ويمكن أن يسهم تقاسم البيانات بصورة محسنة، فضلا عن رصد الأرض من الفضاء، ورصد المخاطر، وإعداد النماذج المناخية والتنبؤات الجوية، وتحسين نظم الإنذار المبكر، في تعزيز قدرة الإنذار المبكر.

ويتمثل التحدي أمام الوكالة المسؤولة عن إدارة الكوارث في إصدار تحليل ناجح واستخدام مصادر معلومات متعددة، ولا سيما في حالات قد تكون المعلومات فيها متضاربة أحيانا. وبمجرد اكتشاف الخطر المحتمل، ينبغي إبلاغ ذلك للمنظمات التي تنهض بمسؤوليات ضمن نظام التأهب للتصدي للكوارث، كما ينبغي تعبئة القدرات

وتستند نظم الإنذار المبكر إلى إدراك المجتمع المحلي للأخطار والمخاطر ذات الصلة كما تتضمن أحكاما تتعلق بتبادل المعلومات على مستوى ثنائي.

وتختبر نظم الإنذار المبكر بانتظام وتعديل استنادا إلى الدروس المستفادة.

وتوجد ترتيبات مؤسسية ويجري اختبارها لتيسير نظم الإنذار المبكر بشكل فعال وفي الوقت المناسب ويشمل ذلك كل أصحاب المصلحة.

المجتمع المدني: توفر الشبكات المحلية بانتظام تدريبا على النظام الوطني لإصدار الإنذارات المبكرة.

تعد المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرون في المجتمع المدني مشاركين نشطاء في جميع جوانب الإعداد، والتشغيل، والتدريب والاختبار لنظم الإنذار المبكر.

تجري مواءمة نظم الإنذار المبكر مع قدرة المجتمع المحلي مع التشديد بصفة خاصة على ضمان تشغيل نظم الاتصال وتمييز رسائل الإنذار وفهمها.

المنظمات الإقليمية: تقدم خدمات المعلومات والخدمات الاستشارية إلى الدول دعما لإنشاء نظم الإنذار المبكر.

تعد خرائط للمخاطر والأخطار المتعددة المحلية والوطنية والإقليمية بالنسبة للمناطق شديدة الخطورة.

تعد نظم الإنذار والنشر المبكرين الإقليميين من أجل التصدي للكوارث المحتملة العابرة الحدود والواسعة النطاق.

يتم تقاسم أفضل الممارسات الإقليمية بين الدول الأعضاء.

الجهات الفاعلة الدولية: تعد وتُنشر معايير الإنذار المبكر والمبادئ التوجيهية.

تقدم إلى الدول، والمنظمات الإقليمية المشورة والدعم

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الاحتياطية من أجل العمل.

التقني والتنظيمي وفي مجال إعداد السياسات العامة، في ما يتعلق بإعداد وتنفيذ واختبار نُظم الإنذار المبكر. يقدم الدعم إلى فرادى الدول والمنظمات الإقليمية من أجل إعداد سياسات عامة وإجراءات لتيسير إدماج المساعدة الدولية عند الاحتياج إليها أثناء حالة الطوارئ.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

الفصل 2 - العناصر الرئيسية في التخطيط من أجل التأهب

2-3 رصد الأخطار، والتنبؤ بها، والإنذار المبكر بشأنها

ينبغي للترتيبات المؤسسية الوطنية المتعلقة بالتأهب أن تحدد بوضوح الجهات التي يمكنها الإذن بإصدار الإنذارات إلى الجمهور، وكذلك المنظمات التي ينبغي إخطارها، والإجراءات التي ينبغي اتباعها. وينبغي إعداد أشكال وعناصر الإنذار المعياري مقدما، كما ينبغي تحديد الوسائل أو النظم المناسبة لإصدار الإنذار، استنادا إلى طبيعة حالة الخطر الوشيكة. وينبغي أن تكون هذه النظم متساوقة بالنسبة لجميع الأخطار.

وينبغي أن تستند نظم الإنذار المبكر إلى تقييمات وافية للمخاطر والأخطار، ولأوجه الضعف والقدرة على جميع المستويات، بما فيها مستوى المجتمع المحلي. وينبغي أن تكون منظمات المجتمع المحلي المعنية بالتأهب والاستجابة للكوارث قادرة على التصرف بالنسبة لرسائل الإنذار المبكر، وتعبئة المجتمعات المحلية من أجل اتخاذ إجراءات⁽⁷⁾

ومن الضروري أن تكون نظم التأهب والإنذار مصممة بحيث تصل إلى السكان برمتهم، بمن فيهم السكان الموسميون، والمقيمون في المناطق النائية. كما ينبغي أن تنفذ نظم الاتصال على صعيد ثنائي وأن تكون تفاعلية لكي تسمح بالتحقق من تلقي الإنذارات، والتمكن من رصد أثر الكارثة. وينبغي أن تكون بلاغات ورسائل الإنذارات محددة من الناحية الجغرافية حتى تستهدف المعنيين بالخطر فقط.

ومن المستصوب أيضا التأكد من استخدام وسائل اتصال متعددة لنشر الإنذارات (من قبيل وسائل الإعلام الجماهيري والاتصالات غير الرسمية). وينبغي توزيع الإنذارات الصادرة على المعرضين للخطر بواسطة مصادر موثوق بها (أي الحكومة، والقادة الروحيون، والمنظمات المجتمعية المتمتع بالاحترام). ويمكن أيضا تدريب الشبكات الطوعية وتمكينها من تلقي إنذارات المخاطر ونشرها على نطاق واسع لتصل إلى الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية في المناطق النائية. وينبغي تجنب الاعتماد فقط على التكنولوجيا من قبيل اتصالات الهواتف النقالة، التي تعد ضعيفة أثناء حالات الكوارث.

وينبغي موازنة نظم النشر مع احتياجات فرادى المجتمعات المحلية (أي الإذاعة أو التلفزيون لمن يتمتعون بالقدرة على الوصول إليها؛ وصفارات الإنذار، والأعلام التحذيرية، أو الرُّسل العدائين، بالنسبة للمجتمعات النائية). وينبغي أيضا موازنة بلاغات ورسائل

(7) للمزيد من المعلومات انظر John Twigg، خصائص المجتمع المتمتع بالقدرة على التصدي للكوارث، المرجع نفسه.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الإذار مع الاحتياجات المحددة للمعرضين لمخاطر شديدة بصفة خاصة (أي بسبب الخلفيات المتنوعة الثقافية أو الاجتماعية أو الجنسانية أو اللغوية أو التعليمية). وينبغي أن تتضمن الرسائل فهما للقيم، والشواغل والاهتمامات التي تخص من عليهم اتخاذ الإجراءات (من قبيل التعليمات المتعلقة بحماية الماشية والحيوانات الأليفة). ومن المهم أيضا العمل على الحد من عدد الإنذارات الخاطئة من أجل المحافظة على الثقة في نظام الإنذار.

وينبغي أن تكون المنظمة المكلفة بشؤون الإنذار، مرتبطة أيضا باستمرار بشبكة رصد مجهزة ومنسقة تماما يمكنها توفير تحليل مستمر للبيانات أثناء وقوع الكارثة. ويلزم أن تكون مراكز الإنذار هذه عاملة ومزودة في كل وقت بموظفين مدربين. وينبغي أن تكون الموارد المناسبة متوفرة أيضا لصيانة تلك المعدات، وتوفير شبكات احتياطية في حالة الفشل. ويمكن للمنظمات الدولية أو الخبراء تقديم المساعدة عند وضع تلك النظم، من أجل تحديد المعدات المناسبة وشرائها، وضمان مواءمتها للنظم الإقليمية أو الدولية. وفي بعض الحالات، قد يكون من المناسب أيضا التفاوض مقدما على اتفاقات لاستخدام موارد القطاع الخاص عند الاقتضاء (من قبيل أجهزة اللاسلكي التي يستخدمها الهواة، وأماكن الإيواء لتوفير السلامة).

ولكي تكون نظم الإنذار فعالة، يجب اختبارها أيضا للتأكد من فهم الرسائل بصورة جيدة ومن أن النظم تعمل بصورة فعالة. ويعد تثقيف الجمهور وتوعيته قبل حدوث أي كارثة، ضروريا أيضا. وينبغي طبقا للوضع الأمثل، أن تكون أنشطة توعية الجمهور وتثقيفه باستمرار، بشأن التأهب للكوارث جزءا من المناهج الدراسية بدءا من المدارس الابتدائية وانتهاء بالجامعة. وينبغي أن توفر أنشطة التعليم العام والتوعية معلومات واضحة للمجتمعات الضعيفة وصانعي القرارات بشأن الأخطار، وأوجه الضعف، والمخاطر، وكيفية الحد من آثار الكوارث. وينبغي أيضا أن توفر التثقيف للمجتمع المحلي بشأن الطريقة التي ستنتشر الإنذارات وكيفية التصدي لمختلف أنواع الأخطار بعد تلقي رسالة الإنذار المبكر.

وقد يكون ناجعا أيضا في هذا الصدد استخدام وسائط الإعلام الجماهيري والوسائط الشعبية أو البديلة لتحسين توعية الجمهور. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي مواءمة حملات توعية الجمهور والتثقيف وفقا للاحتياجات المحددة لكل فئة مستهدفة (أي الأطفال، ومديري حالات الطوارئ، ووسائط الإعلام). وينبغي استعراض استراتيجيات وبرامج التوعية الجماهيرية مرة واحدة في السنة على الأقل (ليتسنى استكمالها عند الاقتضاء).

ويرد المزيد من المعلومات بشأن رصد الأخطار والإنذار المبكر في التقرير المعنون: الانتقال من القول إلى الفعل؛ الأولوية الثانية في إطار عمل هيوغو؛ تحديد، وتقييم ورصد أخطار الكوارث وتعزيز الإنذار المبكر.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

4-2 إدارة المعلومات والاتصالات

النتائج المتوقعة: يجري إعداد وصيانة نظام لإدارة ونشر المعلومات التقنية والإدارية ذات الصلة على صعيد ثنائي، بين أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.

المؤشرات:

الحكومات: توضع خطط تتعلق بطرائق وموارد معالجة العلاقات مع وسائل الإعلام، ونشر المعلومات في جميع مراحل حالة الطوارئ.

ويوجد نظام للمعلومات لغرض جمع المعارف والمعلومات ذات الصلة، والمتعلقة بمجموعة كاملة من الأخطار، وأوجه الضعف، والقدرات، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، وتجميعها ونشرها.

تقوم هيكل التنسيق بانتظام بترتيب تبادل المعلومات المتعلقة بإدارة الكوارث بين جميع المستويات.

تحدد الإجراءات الوطنية بوضوح أي الهيئات تكون مسؤولة عن إصدار المعلومات إلى وسائل الإعلام خلال فترة الكارثة، وتوجد آليات واضحة، كما يوجد موظفون مدربون على معالجة قضايا وسائل الإعلام.

المجتمع المدني: تسهم منظمات المجتمع المدني في توفير المعلومات كما تحصل على المعلومات من شبكات المعلومات التي أعدت.

تجري حملات لوسائل الإعلام الجماهيري لزيادة الوعي بأخطار الكوارث وخطوات التأهب، ويجري بانتظام تقييم ورصد أثر تلك الحملات.

يدرك الجمهور عموماً ويحيط علماً بأخطار الكوارث وكيفية إدارتها.

يعد إبلاغ المعلومات والتعليمات الدقيقة والمفيدة للجمهور في الوقت المناسب ضرورياً طوال فترة الكارثة، وليس فقط خلال فترة الإنذار المبكر. وإضافة إلى ذلك، من الضروري أن تعتمد قدرة التأهب للكارثة إلى جمع وتحليل البيانات باستمرار لتستخدمها ذاتياً، ولكي يمكنها التأكد من تلبية الاحتياجات الإنسانية، والاستفادة من تجاربها.

ألف - إدارة الإعلام

يجب أن تصل المعلومات لا إلى السكان المعرضين للخطر فحسب، بل وللجماهير عامة. و من المرجح أثناء وقوع الكارثة وبعدها مباشرة، أن يزداد الطلب على آخر للتطورات والمعلومات من جانب المتأثرين بالكارثة بصورة غير مباشرة. ومن بين هؤلاء على سبيل المثال ذوو الأسر أو الأصدقاء المعرضون للخطر، أو الأشخاص الذين يريدون التطوع للمساعدة في تقديم المساعدة الغوثية. وينبغي تصميم النظم واختبارها مقدماً بحيث يتسنى للموظفين الميدانيين تقديم معلومات واضحة بشكل قضايا أساسية من قبيل نوع وكميات المساعدة التي ينبغي تقديمها، وأضعف الأماكن، والمشاكل الرئيسية التي تجري مواجهتها، أو الثغرات التي تكتنف المساعدة. وسيقتضي التمكن من إبلاغ المعلومات بصورة فعالة وفي الوقت المناسب للجمهور على نطاق أوسع إقامة علاقات قوية مع الإذاعة المحلية ووسائل الإعلام المطبوعة والمحافظة على تلك العلاقات.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

وينبغي أن تسند المسؤولية عن إبلاغ المعلومات للجمهور خلال فترة الطوارئ، إلى إدارة محددة أو فريق محدد. وينبغي مقدما وضع إجراءات للحصول على موافقة السلطة المعنية بالنسبة للمعلومات التي ستصدر عن طريق أي قناة من القنوات.

يشارك القطاع الخاص بنشاط مع جميع قطاعات الحكومة والجمهور عامة في دعم المعارف ونشرها والتدريب عليها.

المنظمات الإقليمية: تعد آليات لتبادل الآراء والمعلومات التقنية على المستوى الإقليمي بين الدول والوكالات غير الحكومية المشتركة في إدارة الكوارث.

يجري توفير الدعم التقني وغيره من أشكال الدعم في إعداد استراتيجيات الإعلام والاتصالات لتحسين الاستجابة المقدمة.

الجهات الفاعلة الدولية: يقدم الدعم التقني وغيره من أشكال الدعم إلى الدول، وإلى الحوار الإقليمي والعالمي، وفي مجال تبادل المعلومات، وإعداد استراتيجيات المعلومات والاتصالات، من أجل تحسين الاستجابة. ويقدم الدعم التقني إلى الجهات الفاعلة الإقليمية والوطنية لتنفيذ خطط بناء القدرة حسب الاقتضاء.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

4-2 إدارة المعلومات والاتصالات

باء - إدارة البيانات

من المهم أيضا أن يجري جميع البيانات وإدارتها طوال فترة حالة الطوارئ. وهذا ليس من شأنه فقط أن يزيد من مساءلة المستخدم النهائي ماليا، وإنما سيكون ضروريا أيضا إذا أُريد الاستفادة من الدروس لأغراض الاستجابات المقبلة. وقد يشمل هذا إنشاء مكتبة أو قاعدة بيانات مركزية لتخزين المعلومات المتعلقة بأخطار الكوارث، وإحصاءات بشأنها. ومن الضروري صيانة واستكمال تلك الخدمة.

وينبغي أيضا إعداد واختبار نُظم واضحة لتعقب البيانات المالية وإدارتها.

وينبغي أن تكون إدارة المعلومات نشاطا روتينيا كما ينبغي أن تبدأ في مرحلة التأهب وتستمر خلال فترة الإنعاش المبكر. وينبغي، كلما أمكن، تيسير وصول الجمهور إلى البيانات التي تم جمعها. وستكون هذه البيانات ضرورية لتقييم نُظم التأهب بعد حدوث الكارثة، وتشجيع التعلم المستمر من أجل تحسين النُظم التي سيتم إعدادها.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الفصل 3

التأهب للاستجابة

يتعلق تعزيز التأهب للاستجابة في حالات الكوارث بهدفين بصورة رئيسية وهما: (1) زيادة القدرة على التنبؤ ورصد الضرر المحتمل والحد منه أو تجنبه، أو معالجة التهديدات المحتملة و (2) تعزيز التأهب للاستجابة في حالة الكوارث أو تقديم المساعدة للذين تأثروا من الكارثة بصورة جسيمة.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.
مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

1-3 خدمات الطوارئ والترتيبات الاحتياطية

<p>النتائج المتوقعة: يجري إعداد واختبار آليات استجابة أصحاب المصالح المتعددين، التي تغطي بدعم تشريعي، وتقترن بالموارد اللازمة، استنادا إلى خطة طوارئ، تتيح اتخاذ الإجراءات الضرورية أثناء حالات الطوارئ.</p>	<p>تعد القدرة الاحتياطية لمواجهة الحالات الطارئة بصورة فعالة عنصرا مهما في نظام التأهب. وينبغي أن تشمل القدرة الاحتياطية نظما للرصد فضلا عن موارد بشرية ومادية ولوجستية. وينبغي أن توجز عملية تخطيط الطوارئ بوضوح الترتيبات الاحتياطية الموجودة، وأن يجري اختبار تلك الترتيبات وتحديثها بانتظام استنادا إلى الدروس المستفادة من الاستجابات أو من خلال تمارين المحاكاة.</p> <p>وينبغي أيضا أن تشكل مجموعة أساسية من موظفي كل قطاع أو مجال ينهض بمسؤوليات في خطة الطوارئ، أساس قائمة احتياطية لأغراض النشر السريع في حالة الطوارئ. وينبغي إشراك هذه المجموعة الأساسية بصورة جوهرية في عملية تخطيط الطوارئ ذاتها، كما ينبغي أن تساهم تلك المجموعة في تمارين المحاكاة. وينبغي أن توجد تلك الأفرقة لا على المستوى الوطني فحسب بل وعلى المستويين الإقليمي والمحلي. وينبغي تيسير إمكانية الوصول إلى مواد الاتصالات الأساسية (مثل الهواتف المتصلة بالسواتل، والمركبات، وخدمات الدعم) التي قد تلزم في حالات الاستجابة، لتلك المجموعات.</p>
<p>المؤشرات:</p> <p>الحكومات: تستخدم أنشطة الاستجابة قدرات التأهب الوطنية، وتتقيد بالمعايير الدنيا لمشروع سفير للإغاثة في حالات الكوارث، أو تتجاوزها.</p> <p>أنشئ مركز لعمليات الطوارئ أو ما يعادله، وتم اختباره.</p> <p>تم تعريف واختبار آليات تقييم الضرر الناشئ عن خطر</p>	<p>وينبغي لتلك المجموعة أن تكون على بينة تامة من أدوارها ومسؤولياتها وعلاقات تسلسل المسؤولية بينها وبين مقدمي الخدمات الآخرين.</p> <p>ويعد تحديد مركز عمليات الطوارئ وتجهيزه تديبرا مهما أيضا من تدابير التأهب. فهذا لمرق يوفر مكانا واحدا لتنسيق ثلاثة أنشطة أثناء حالات الطوارئ، أو</p>

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

<p>الكارثة، ودرّبت أفرقة التقييم على كيفية استخدام الأدوات بصورة ملائمة.</p> <p>تشمل مشاريع الاستجابة أحكاما محددة تتعلق بتعزيز الإنصاف بين الجنسين، وتمكين السكان الضعفاء من الحصول على دعم إضافي.</p> <p>أُجريت تمارينات محاكاة للاستجابة لاختبار وتحسين قدرات الاستجابة، ويتلقى الموظفون والمجتمعات تدريبا يتيح الاضطلاع بالواجبات في حالة الاستجابة لحالات الطوارئ.</p> <p>توجد آليات لتمويل أنشطة الاستجابة في حالات الطوارئ.</p> <p>وُقِّعت مقدمات اتفاقات مع مقدمي الاستجابة الدوليين وغيرهم، لتمكينهم من تقديم مساعدة إضافية عند الطلب إذا اقتضى الأمر.</p>	<p>الكوارث: وهي (1) التنسيق بين وكالات متعددة؛ (2) صنع القرارات؛ و (3) إدارة المعلومات. وقد ينهض أيضا بالمسؤولية عن التنسيق وتخصيص الموارد التشغيلية ولو أن هذا يعتمد على اتفاقات مسبقة بين الوكالات.</p> <p>ويمكن تحديد موضع مركز عمليات الطوارئ في مكان يفرد له، أو مكان متعدد الأغراض وينبغي أن يشمل مرافق لإقامة الموظفين لمدة 24 ساعة. وقد تكون مراكز عمليات الطوارئ مرافق معقدة جدا أو مجرد غرف اجتماعات بسيطة جدا تحول إلى مراكز عمليات للطوارئ عند الضرورة. وينبغي أن يكون مركز عمليات الطوارئ مرتبا بشكل مادي من أجل تيسير التنسيق وتقاسم المعلومات بين جميع المشتركين. ويوفر النموذج الشائع غرفة عمليات مركزية، توجد بها جميع المهام، وتلاصقها مرافق دعم لأغراض تناول الطعام، والنوم، والاتصالات، والمعدات الميكانيكية. وينبغي أن تكون المعدات والإمدادات كافية لتوفير الدعم للعمليات لمدة طويلة وأن تشمل على طاقة احتياطية، ونظم متعددة للاتصالات، ونظم لإدارة المعلومات، وخراطم، ونظم للمعلومات الجغرافية وما إلى ذلك.</p>
<p>توجد إجراءات لتوثيق الخبرات أثناء حدوث الأخطار والكوارث من أجل المساعدة في استعراضات ما بعد الكوارث.</p> <p>المجتمع المدني: جرى تدريب الموظفين/المتطوعين في مجالات مسؤولياتهم كما تم تزويدهم بما يلزم للاستجابة على المستوى المحلي.</p> <p>المنظمات الإقليمية: قُدم الدعم إلى الدول بما يكفل انطباق تشريعها وآيات استجابتها على الحالات الطارئة</p>	

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

<p>التي قد تعبر الحدود الوطنية.</p> <p>يقدم الدعم إلى الدول في إعداد اتفاقات التعاون الإقليمية بشأن الاستجابة في حالات الكوارث.</p> <p>الجهات الفاعلة الدولية: يقدم الدعم التقني إلى الدول وإلى الجهات الفاعلة الأخرى في مجال الاستجابة للكوارث، بما في ذلك تقديم الدعم من أجل تطبيق القانون الدولي المنطبق والتقيّد بمعايير مشروع سفير.</p> <p>توجد آليات للتنسيق بين المستجيبين الخارجيين ونداءات التمويل الداخلية عند الطلب إذا اقتضى الأمر</p>	
---	--

1-3 خدمات الطوارئ والترتيبات الاحتياطية

يمكن أن يغدو مركز عمليات الطوارئ مفيدا بصورة خاصة في تنسيق أنشطة مختلف الجهات الفاعلة، ولا سيما الجهات التي تضطلع بأدوار تقنية باهظة التكلفة وحساسة من حيث التوقيت بصفة خاصة، مثل أفرقة البحث والإنقاذ، والخدمات الطبية المتخصصة والدعم الجوي.

وينبغي إشراك ممثلي الخدمات والمرافق الرئيسية من قبيل المستشفيات وجهات إمداد الطاقة الكهربائية، والمياه، وغير ذلك من الخدمات الأساسية، فضلا عن القادة السياسيين والإداريين؛ ووسائل الإعلام، وموظفي الإعلام والمتخصصين في الاتصالات، في وضع الترتيبات الاحتياطية وإنشاء مركز عمليات الطوارئ.

وفي كثير من الحالات، تحدث الخسارة في الأرواح خلال فترة 24 إلى 48 ساعة الأولى من وقوع الكارثة. وتعد زيادة سرعة وكفاءة جهود الاستجابة إلى أقصى حد وخاصة فيما يتعلق بأفرقة البحث والإنقاذ، في هذه المرحلة الأولية مهمة للغاية. ونظرا لأن أفرقة البحث والإنقاذ والأفرقة الطبية المتخصصة تعد من الموارد المحدودة الباهظة التكلفة والمرجح أن يكون الطلب عليها مرتفعا خلال الساعات الأولى للحالة الطارئة، فمن الضروري أن تنسق تحركاتها جيدا للتأكد من وصولها إلى من هم أحوج إليها. وقد يكون من الأفضل تنسيق أنشطة هذه الأفرقة وغيرها من الموارد الباهظة التكلفة والمنخفضة الإتاحة، من قبيل أفرقة الدعم الجوي، عن طريق مركز عمليات الطوارئ المركزي. ويمكن أن يؤدي تدريب متطوعي المجتمع المحلي مقدما على أساليب البحث والإنقاذ الأساسية، فضلا عن توفير أساليب الإسعاف الأولي الأساسي لضحايا الكارثة إلى تقليل الضغط على تلك الموارد، فضلا عن إمكانية تنفيذ أنشطة البحث والإنقاذ في الساعات الأولى من وقوع الكارثة.

وينبغي أن تؤدي عملية التخطيط للطوارئ إلى وضع نُظم لتتبع كل من الاحتياجات المحتملة من السلع الأساسية، والخدمات، والموارد البشرية، وما يتوافر منها فعلا، ويمكن نشره فورا في حالة الطوارئ، (مثل، الموارد الطبية، والأغذية، والمياه، وأماكن الإيواء في حالات الطوارئ، وأكياس نقل الجثث، وغير ذلك من المواد؛ والموارد البشرية، بما في ذلك موارد البحث والإنقاذ، والاتصالات، والهندسة وما إلى ذلك، مما يمكن نشره فورا في أي سيناريو معين). وينبغي ألا تقتصر هذه النُظم على تتبع الموارد الحكومية فقط، بل وموارد المنظمات الأخرى، من قبيل الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمات الأمم المتحدة، أو غيرها من المنظمات التي قد تكون في البلد ومكرسة للاستجابة. وينبغي أن تكون هذه المعلومات متاحة

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

على الفور لمنسقي الاستجابات، كما يجب أن يكون الموظفون مدربين وقادرين على تحديثها بانتظام أثناء الاستجابة.

ور هنا بتطور السيناريوهات، ينبغي النظر في نشر أرصدة الموارد مسبقا في أماكن آمنة بالمناطق الشديدة الخطر. كما ينبغي أن تشمل الخطط أيضا معلومات بشأن الكيفية التي يمكن بها الحصول على إمدادات إضافية من مصادرها في حالة حدوث كارثة أكبر من المتوقع.

وينبغي وضع سياسات عامة تتناول قضايا من قبيل الامتثال والمساءلة. ومن الضروري أن تفي الكيانات المشاركة بالتزاماتها في الوقت المناسب وبطريقة أخلاقية، وأن توافق على وضع بنود استنادا إلى الولايات المؤسسية والدور المحدد لكل منها، في بناء قدرة التأهب. ويمكن تقديم المساعدة بطريقة تتسق مع حقوق السكان المتضررين في إطار القانونين الوطني والدولي.

وينبغي النص بوضوح على عواقب عدم الامتثال في أي وثيقة تتعلق بالسياسة العامة أو ممهورة بالتوقيع.

ومن المهم التأهب لتحركات السكان المزمع القيام بها وفقا للخطة، وخلافا لها، قبل، وأثناء، وبعد حدوث الكارثة. وسيحتاج السكان الذين قد يكون إجلاؤهم قد حدث قبل وقوع الكارثة إلى الدعم، مثلما سيحتاجه السكان الذين ربما انتقلوا مستخدمين مواردهم الخاصة. وقد تنتقل فئات أخرى أيضا نتيجة لوقوع حادث خطير.

وقد يتطلب تقديم الدعم إلى هؤلاء السكان المشردين مؤقتا موارد كبيرة وقد يسبب إجهادا جديدا للمجتمعات المضيئة خارج المناطق الأولى المتأثرة بالكارثة.

وينبغي بذل قصارى الجهود وخاصة في المناطق الشديدة الخطورة، قبل وقوع الخطر المحتمل، من أجل تقوية قدرات استجابة لمجتمعات محلية مقدما. وفي المناطق التي تكون فيها المجتمعات المحلية مشتركة في أنشطة التأهب للتصدي للكوارث، ستكون قد تمكنت بالفعل من إعداد حرائط للمناطق والسكان حيث تفتقد القدرة على التصدي للكوارث، وستكون مدركة لإجراءات الإنذار المبكر والإجلاء، وغالبا ما ستتمكن من بدء أنشطة الاستجابة دون تدخل خارجي.

ويمكن أيضا تقديم الدعم لأعضاء ومنظمات المجتمع المحلي من أجل تنمية مهاراتهم المناسبة في مجال التأهب والاستجابة للكوارث (مثل تقييم أوجه الضعف في مواجهة خطر الكوارث، ووضع خطط لإدارة الحد من الكوارث في المجتمع المحلي، وأعمال البحث

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

والإنقاذ، والإسعاف الأولي، وإدارة أماكن الإيواء في حالات الطوارئ، وتقييم الاحتياجات، وتوزيع الإغاثة، ومكافحة الحرائق). وليست تلك التدخلات أسرع فحسب من الاستجابات الخارجية عادة؛ بل هي أيضا أكثر فعالية من حيث التكلفة وأكثر استدامة على المدى الطويل.

وهناك عدد من الموارد التي توفر مساعدة إضافية في تصميم وتقييم القدرة على الاستجابة (للمزيد من التفاصيل انظر المرفق 3).

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

2-3 دمج الإنعاش المبكر في التخطيط للتأهب

النتائج المتوقعة: يجري النظر في الانتقال إلى أنشطة الإنعاش المبكر، ووضع الخطط المتعلقة بذلك لمواجهة الحالات الطارئة وغيرها من عمليات التخطيط للتأهب، كما يجري إدماجها في الأطر الشاملة للحد من أخطار الكوارث.

<p>المؤشرات:</p> <p>الحكومات: تجري استشارة أصحاب المصلحة الرئيسيين فيما يتعلق بالإنعاش المبكر باعتبار ذلك جزءا من بناء قدرة التأهب.</p> <p>وينظر في احتياجات الإنعاش المبكر في التقييمات والعمليات المتعلقة بالكوارث.</p> <p>ويتوقع تخصيص الأموال اللازمة للإنعاش المبكر في صناديق التأهب والاستجابة في حالات الكوارث.</p> <p>المجتمع المدني: تشارك منظمات المجتمع المدني وفئات المجتمعات المحلية في إعداد عناصر الإنعاش المبكر لتخطيط التأهب وهي نشارك بنشاط في أي استراتيجية تنفيذ.</p> <p>المنظمات الإقليمية: تقدم المشورة التقنية وأشكال الدعم الأخرى إلى الدول وأصحاب المصلحة الآخرين فيما يتعلق بالإنعاش المبكر والكوارث.</p> <p>الجهات الفاعلة الدولية: تقدم المشورة التقنية وغيرها من أشكال الدعم إلى الدول والمنظمات الوطنية والإقليمية لدى إعداد استراتيجيات الإنعاش.</p>	<p>تُعد المساعدة الإنسانية حيوية للحد من الخسارة في الأرواح والمعاناة. بيد أن الإغاثة في حالات الطوارئ ليست مصممة لمعالجة الأسباب الأساسية التي أسفرت عن الكارثة، كما أنها لا تؤدي إلى حفز الإنعاش السريع والمستدام تلقائيا. وفي بعض الحالات، قد تؤدي جهود الإغاثة بعد حدوث الكوارث، حتى إلى تفاقم أسباب الضعف الأساسية، وتزيد من المخاطر.</p> <p>وغالبا ما كان يجري تصور التعمير وتصميمه من قبل، على أنه إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل وقوع الكارثة في المجتمع المتضرر من الكارثة. وغالبا ما أدى هذا إلى إعادة بناء أوضاع المخاطر التي كانت موجودة قبل وقوع الكارثة، مما يمهد السبيل لوقوع كوارث في المستقبل. ومنذ عهد قريب وضعوا السياسات وممارسوها في النظر إلى ما هو أبعد من تكرار الوضع الذي كان قائما قبل حدوث الكارثة في المجتمع المحلي. ويتزايد الاعتراف أن دمج أنشطة الإنعاش المبكر مع أنشطة إنقاذ الحياة على نحو وثيق يمكن أن يؤدي إلى تدخلات أكثر استدامة تقلل المخاطر وتعجل في آن واحد بعملية الإنعاش⁽⁸⁾.</p>
--	---

من الجوهري إدراج الأشخاص المهرة ذوي الخبرات في مجال الإنعاش المبكر عند إعداد قدرة التأهب. وسيطلب

(8) لمزيد من المعلومات انظر John Twigg، 'خصائص المجتمع المحلي المتمتع بالقدرة على مواجهة الكوارث'، المرجع نفسه، وخاصة المجال المواضيعي 5: التأهب للكوارث والاستعداد لها.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

التخطيط الناجح للإنعاش المبكر مشاركة طائفة واسعة من الجهات الفاعلة بما في ذلك:

- الوزارات المعنية في الحكومة، بما في ذلك بعض الإدارات الإضافية المحتملة، والمسؤولة عن إعداد المبادرات،
- السلطات المحلية الحكومية في المناطق الشديدة المخاطر،
- إدارات المالية، والتخطيط والبنية الأساسية،
- مرافق الخدمات العامة والخاصة (الكهرباء، وإمدادات المياه وما إليها)،
- المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات المجتمعية في المناطق الشديدة الخطورة التي جرى تحديدها،
- الأعمال التجارية الخاصة الموجودة في المناطق الشديدة المخاطر،
- رابطات الفنيين من قبيل المهندسين والمعماريين،
- شبكات وسائط الإعلام.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924

2-3 دمج الإنعاش المبكر في التخطيط للتأهب

تعتبر المساعدة الإنسانية حيوية من أجل الحد من الخسائر في الأرواح والمعاناة. ومن ناحية ثانية، فليست الإغاثة في حالات الطوارئ مصممة لمعالجة الأسباب الأساسية التي أدت إلى حدوث الكارثة، ولا هي تقوم بصورة آلية بحفز الإنعاش السريع والمستدام. وفي بعض الحالات، قد تؤدي جهود الإغاثة فيما بعد حدوث الكارثة، حتى إلى تفاقم الأسباب الأساسية للضعف، وتزيد من المخاطر.

وكثيراً ما كان يجري من قبل تصور وتصميم التعمير على أنه إعادة المجتمع المحلي المتأثر بالكوارث، إلى أوضاع ما قبل حدوث الكارثة. وكثيراً ما أدى هذا إلى إعادة بناء الأوضاع المؤدية للمخاطر التي كانت موجودة قبل حدوث الكارثة، ومن ثم هئية السبيل لحدوث كوارث في المستقبل. ومنذ عهد قريب بدأ صانعو السياسات وممارسوها في النظر إلى ما وراء محاكاة أوضاع المجتمعات المحلية قبل حدوث الكارثة. ويتزايد الاعتراف بأن دمج أنشطة الإنعاش المبكر بشكل وثيق مع أنشطة إنقاذ الحياة يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الأنشطة المستدامة التي تحد من المخاطر وتسرع في الوقت نفسه بعملية الإنعاش⁽⁸⁾.

ومن الحيوي أن يتم إشراك السكان من ذوي المهارات والخبرة في مجال الإنعاش المبكر أثناء إعداد قدرة التأهب. وسوف يتطلب تخطيط الإنعاش المبكر بصورة ناجحة مشاركة طائفة واسعة من الجهات الفاعلة تشمل ما يلي:

- الوزارات الحكومية المعنية، التي يحتل أن تشمل بعض الإدارات الإضافية المسؤولة عن المبادرات الإنمائية
- السلطات المحلية الحكومية في المناطق ذات المخاطر الشديدة من حدوث الكوارث،
- إدارات المالية، والتخطيط، والبنية الأساسية،
- مرافق الخدمات العامة والخاصة (الكهرباء، إمدادات المياه، وما إلى ذلك)،
- المنظمات غير الحكومية والمجتمعية المحلية في المناطق التي حددت باعتبارها مناطق شديدة الخطورة،
- الشركات التجارية الخاصة الموجودة في المناطق الشديدة المخاطر،
- رابطات الفنيين من قبيل رابطات المهندسين والمعماريين،
- شبكات وسائط الإعلام،

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- مشاركة السلطات من مستويات الأقاليم والمستويات المحلية التي تتمتع بسلطة تنفيذية لتخطيط وتنفيذ خطط الإنعاش والتعمير بعد حدوث الكوارث،
- السلطات المالية وسلطات الميزانية ليتسنى لها أن تخصص موارد للحالات الطارئة لأغراض الإنعاش من الكوارث بصورة مباشرة.

ويمكن أن يساعد إدماج الإنعاش المبكر في التخطيط للطوارئ في تعزيز قدرة المجتمع المحلي في مواجهة الأحداث الخطيرة. وينبغي أن يشمل هذا تدابير للحد من المخاطر العاجلة وذلك مثلا بتعيين أماكن إيواء للمشردين من السكان خارج مناطق الفيضان، أو في المناطق ذات المخاطر المنخفضة تأهبا للمخاطر المقبلة. كما ينبغي أن يشمل ذلك إجراءات للحد من التهديدات التي تتعرض لها الماشية والموجودات مما قد يؤثر بدرجة شديدة في قدرة المجتمع المحلي على الانتعاش بعد حدوث الكارثة.

وينبغي أن تبدأ قبل حدوث الخطر بكثير، مناقشات بشأن مدى السرعة التي ستفسح بها مشاريع الطوارئ المتعلقة بتوفير الخدمات الأساسية من قبيل الأغذية والرعاية الصحية والتعليم، المجال لأنشطة انتقالية أو إنمائية أكثر. ويمكن إذا تمت هذه المناقشات في وقت مبكر أن تؤدي إلى مزيد من الأنشطة الأكثر استدامة وفعالية كما يمكن أن تقلل من استخدام إمدادات الطوارئ المؤقتة. وقد يمكن أيضا النظر في أنشطة أكثر مواءمة للإنعاش الطويل الأجل (من قبيل تقديم النقد فورا لمشاريع الإغاثة عقب حدوث الكوارث) و أثناء مرحلة الاستجابة من أجل تمكين السكان من الاحتفاظ بموجوداتهم ومواشيهم قدر الإمكان في أعقاب الحادث الخطير.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

3-3 تخصيص الموارد والتمويل

النتائج المتوقعة: توجد احتياطات مالية وآليات تمويل طارئة لدعم التأهب والاستجابة والإنعاش المبكر بصورة فعالة عند الاقتضاء.

المؤشرات:

الحكومات: يتم إضفاء الطابع المؤسسي على الميزانيات المخصصة لأنشطة التأهب كجزء من خطة إدارة الكوارث على جميع المستويات.

تعد آليات تمويل حكومية لأغراض التأهب والاستجابة للكوارث، ويضفي عليها طابع مؤسسي وتجري الإفادة بشأنها بصورة منتظمة.

يجري إعداد نظام لضمان المساءلة في استخدام الموارد العامة ويتم إضفاء الطابع المؤسسي عليه.

توقع اتفاقات ثنائية مع الوكالات المانحة من أجل الوصول إلى الأموال والمساعدة التقنية على المستوى الدولي أو الإقليمي لأغراض التأهب والحالات الطارئة والإنعاش عند الاقتضاء.

المجتمع المدني: تتاح الأموال من أجل تعزيز قدرة وأنشطة أصحاب المصلحة في المجتمع المدني باعتبارهم أعضاء نشطين يساهمون في أنشطة التأهب لمواجهة الكوارث، طبقاً لأدوارهم ومسؤولياتهم المحددة.

المنظمات الإقليمية: توجد آليات للتمويل المشترك، تباشر عملها في حالة وقوع أحداث عابرة للحدود، وتشمل سياسات عامة وبروتوكولات وإجراءات مناسبة.

الجهات الفاعلة الدولية: يقدم الدعم إلى الدول، والمنظمات الإقليمية وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني لتأمين الأموال اللازمة لتنفيذ خطط التأهب، والطوارئ، والإنعاش، في حالات الكوارث.

يعد وجود التمويل والموارد بشكل كاف وإتاحتهما لكل من التخطيط والعمليات جوهريا لكي يسير نظام إدارة الكوارث بشكل جيد. وينبغي أن تشمل الأطر القانونية الوطنية تخصيص أموال في الميزانية الوطنية، وآلية تمويل مؤسسية من أجل إدارة المخاطر وإدارة الكوارث. وينبغي ألا يقتصر هذا على أموال الطوارئ التي يمكن الانتفاع إليها في أوقات الكوارث (أي بواسطة إصدار إعلان حالات الطوارئ) بل ينبغي أن تكون دائمة ومنطبقة على أنشطة التأهب، والإنعاش، والتعمير أيضا.

وينبغي أن ينص القانون بوضوح على الكيفية التي سيتم بها تجديد موارد الإغاثة المخصصة على المستويين المحلي والوطني بعد انتهاء حالة الطوارئ، والمصدر الذي يمكن منه سحب أموال إضافية في حالة حدوث كارثة أكبر مما كان متوقعا.

وحتى إذا لم تكن الخطة الوطنية توصي أولا بطلب المساعدة الدولية، ينبغي أن تكون هناك تشريعات وسياسات مناسبة لتيسير دخول وإدارة الأموال الخارجية، ولضمان نقلها بصورة فعالة إلى المستويات المحلية، إذا تطلب الأمر هذا في وقت ما. وينبغي أن يشمل هذا إعداد وإقرار أنظمة لتعبئة الموارد من قبيل الموافقة على قوانين مالية ووضع إجراءات تشغيلية معيارية للوصول إلى تلك الموارد واستخدامها. وإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع إجراءات للتسجيل بمسائل الجمارك/التعريفات الجمركية لأصناف الإغاثة الواردة والهبات العينية الأخرى. وينبغي أن تعكس إجراءات الشراء هذه الترتيبات.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

وهناك وسائل إضافية لزيادة توافر الأموال لاستخدامها في إدارة الكوارث، وكثير منها ينطوي على اتفاقات لا تجلب بالضرورة في حد ذاتها أموالاً إضافية، وإنما تسمح عوضاً عن ذلك بتحرير أموال موجودة. بيد أنه يلزم إعداد كل هذا استناداً إلى فهم جلي للكيفية التي ستفيد بها تلك الوسائل المجتمعات المتضررة والاقتصادات المحلية مباشرة. وهي تشمل ما يلي:

- شراكات عامة - خاصة تقدم خدمات تأمين زهيدة التكلفة من شأنها توزيع عبء مخاطر الكوارث بالنسبة للأفراد أو الحكومات،
- مشاريع لتغطية الحكومات، ولا سيما حكومات الدول الصغيرة، في مواجهة الآثار المالية الضخمة للكوارث (من قبيل الكمنولث، ومشروع إدارة الكوارث للدول الصغيرة)،
- آليات لتوزيع أعباء المخاطر عبر أسواق إعادة التأمين الدولية إلى جانب الصكوك اللازمة لربط الممولين العالميين بالسكان الفقراء،
- برامج حكومية للحماية المجتمعية بمشاركة مقدمي الخدمات المالية في القطاع الخاص،
- نظم لإعادة هيكلة تقاسم المخاطر من خلال آليات وساطة مالية محسنة.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

3-3 تخصيص الموارد والتمويل

إشراك المنظمات الدولية في عملية التخطيط للطوارئ، ودمج الحد من مخاطر الكوارث في عمليات التنمية الوطنية، من قبيل استراتيجيات الحد من الفقر التي يمولها البنك الدولي، والتي تمكن الحكومات من إقامة حوار قبل حدوث الكارثة بشأن إمكانية إتاحة أموال لأغراض التأهب والاستجابة على الصعيد الدولي. ومن ناحية ثانية، لا يمكن لكثير من صناديق مواجهة الكوارث على الصعيد الدولي تمويل عمليات الإغاثة الحكومية مباشرة، ولكنها تستلزم عوضاً عن ذلك اضطلاع وكالات الأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية بالعمل الفعلي في الميدان.

وتتوافر لكثير من وكالات الأمم المتحدة، والصليب الأحمر، وبعض المنظمات غير الحكومية أموال للاستجابة في حالات الطوارئ، يمكن أن تستخدمها لتمويل عملياتها كجزء من الاستجابة الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن لدى الاتحاد الدولي للصليب الأحمر، صندوق إضافي للإغاثة الطارئة في حالات الكوارث، يمكن استخدامه لتمويل استجابات المجتمع الوطني في حالات الكوارث على النطاقين الصغير والمتوسط. وتكملة لهذا أنشأت الأمم المتحدة مؤخراً صندوقاً مركزياً للإغاثة في حالات الطوارئ يمكنه بسرعة إنفاق أموال على وجه الاستعجال في حالات الطوارئ الأوسع نطاقاً.

ويرد مزيد من المعلومات عن آليات التمويل في مرفق الموارد الإضافية لهذه المبادئ التوجيهية.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الاستنتاجات

ليس التأهب لمواجهة الكوارث إلا عنصرا واحدا فقط من نهج شامل للحد من الأخطار المرتبطة بالكوارث الطبيعية. ومن ناحية ثانية، قد يكون المستوى المناسب للتأهب جوهريا بصفة خاصة لإنقاذ الأرواح والمادية في مواجهة أحداث الكوارث الطبيعية. وتوفر هذه الوثيقة مبادئ توجيهية بشأن المؤشرات الرئيسية للقدرة على التأهب بصورة فعالة. وهي تشدد بصفة خاصة على أن التخطيط للتأهب ينبغي أن يؤدي إلى النواتج التالية:

- أهداف ونواتج وأنشطة واقعية وقابلة للقياس من أجل تعزيز قدرات التأهب للتصدي للكوارث والمحافظة عليها، والتي تعد عنصرا أساسيا في الاستراتيجية الوطنية الشاملة للحد من أخطار الكوارث.
- إعداد أو تحديث إطار تشريعي وطني يحظى بالموافقة ويبين بالتفصيل الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالتأهب والاستجابة والإنعاش في مواجهة الكوارث، فضلا عن آليات التمويل، ونشر ذلك على نطاق واسع، وتنفيذه بصورة مطردة.
- إيجاد آلية تنسيق لمواجهة الكوارث تعمل بصورة جيدة، وذات سياسات عامة وإجراءات واضحة، وتكون كل كياناتها على بينة من أدوارها ومسؤولياتها.
- إعداد خطة طوارئ تشمل تحليلا متعمقا لمخاطر الكوارث، وأوجه الضعف، والقدرات، وتستكمل بانتظام.
- تجهيز جميع المنظمات، والأشخاص والمتطوعين المسؤولين عن المحافظة على التأهب، بما يلزم، وتدريبهم على التأهب والاستجابة للكوارث بصورة فعالة.
- يوجد نظام وطني وإقليمي فعال للإنذار المبكر يطبق المعلومات العلمية السليمة والمعرفة بالمخاطر، ويمكنه إبلاغ الإنذارات من أجل تعبئة الجهود في المجتمعات المحلية التي تواجه خطرا شاملا.
- إقامة نظام لإدارة ونشر المعلومات يقوم بتيسير تبادل المعلومات التقنية والإدارية ذات الصلة على صعيد ثنائي، بين أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.
- إعداد واختبار آليات استجابة لأصحاب المصلحة المتعددين، تدعمها تشريعات وتقترن بالموارد اللازمة، استنادا إلى خطة الطوارئ مع هئية السبيل لاتخاذ إجراءات فعالة في أوقات الطوارئ.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- يدرس الانتقال إلى أنشطة الإنعاش المبكر، وتعد الخطط لذلك في عمليات الطوارئ وغيرها من عمليات التخطيط للتأهب.
 - توجد آليات للاحتياطات المالية والتمويل في حالات الطوارئ، من أجل توفير الدعم للتأهب والاستجابة والإنعاش المبكر بصورة فعالة حسب الاقتضاء.
- يعتبر التخطيط للتأهب عملية تقتضي يقظة دائمة ومستمرة. وليس إعداد القدرة للتأهب إلا مجرد الخطوة الأولى فقط. ومتى نُفذت أنشطة التأهب الأساسية المحددة في هذه الخطة، فمن المهم تخصيص الموارد البشرية وغيرها من أجل المحافظة على النُظم وتحديثها، واستخدام الدروس المستفادة في أعقاب الكارثة لتعزيز التأهب في المستقبل.

المرفق 1

ملحوظة بشأن المؤشرات

تفيد المؤشرات بصفتها تدبيرا واضحا يستخدم لتحديد الأداء؛ ودليلا ينم عن التقدم أو عدمه، ووسيلة لقياس ما تم فعلا في ضوء ما وضع من الخطط أو ما يتوقع حدوثه، من حيث الجودة، والكم، والتوقيت. ويمكن استخدام المؤشر لقياس الأداء، والتغير في العمليات، أو النتائج.

عوامل يلزم أخذها في الاعتبار لكي تكون المؤشرات مفيدة وتشمل ما يلي:

- الوضوح: أي عدم وجود لبس بشأن ما يجري قياسه بما يكفل عدم احتمال الطعن في تفسير النتائج.
- الفعالية من حيث التكلفة: أي أن تبرر النتائج الاستثمار الذي بذل من حيث الوقت والمال. وينبغي أن تكون النتائج مستندة إلى عمليات وأنشطة زهيدة التكلفة.
- القابلية للمقارنة: ينبغي أن تكون النواتج متاحة للمقارنة بين الوحدات وعلى مدى الزمن.
- القابلية للقياس: هل يمكن قياس المؤشر؟
- الصلة بالموضوع: ينبغي أن يكون المؤشر واقعا وحساسا بالنسبة للبيئة التي يجري فيها قياس التغيير.
- الموثوقية: أي أن تكون البيانات ذات جودة موثوق بها بدرجة كافية لكي توفر أساسا لاتخاذ القرارات بثقة.
- الحدوى العملية: أي إمكان الحصول على البيانات في الوقت المناسب، وبتكلفة معقولة.
- التحديد: ينبغي أن يقيس المؤشر الوحدة أو العملية المقصودة فقط.
- المشروعية: أي مدى الفعالية التي تقيس بها هدفها.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

وهناك مجموعة كبيرة من الكتابات المتعلقة باستخدام مختلف أنواع المؤشرات. ويمكن تقسيم هذا التصنيف على النحو التالي:

- تقيس مؤشرات المدخل الاستثمار في نشاط معين أو عملية معينة، ويكون كميًا عادة؛
- تحدد مؤشرات النواتج ما صدر عن النشاط؛
- تقيس مؤشرات النتائج ما حققه النشاط؛
- تشير مؤشرات العملية إلى الطريقة التي يتقدم بها النشاط أو يتراجع، ويمكن قياسه في ضوء الأهداف أو المعايير. وغالبا ما تكون هذه المؤشرات نوعية؛
- تشير المؤشرات النوعية إلى الطريقة التي يتقدم بها النشاط أو يتراجع، ويمكن قياسه في ضوء الأهداف أو المعايير؛
- تحدد الأهداف الكمية كمية التغيير أو نسبته المئوية في هدف أو نشاط محدد خلال فترة معينة من الزمن.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.
مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

التعاريف

القدرة

هي خليط من جميع أوجه القوة والموارد المتاحة في المجتمع محلي، أو المجتمع، أو المنظمة والتي يمكنها الحد من مستوى المخاطر، أو آثار الكارثة. وقد تشمل القدرة الوسائل المادية والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن الأشخاص المهرة أو تشمل صفات من قبيل القيادة والإدارة (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التخطيط للطوارئ

هي أداة تستخدم لتحليل أثر الأزمات المحتملة ولتأكد من اتخاذ الترتيبات الكافية أو الملائمة مقدما من أجل الاستجابة في الوقت المناسب، وبطريقة فعالة ومناسبة لاحتياجات السكان المتضررين. والتخطيط للطوارئ أداة لتوقع المشكلات وحلها، وهي المشكلات التي تنشأ عادة أثناء فترة الاستجابة الإنسانية . (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2007).

الكوارث

ارتباك خطير في أداء المجتمع المحلي أو المجتمع يسبب الخسائر بشرية، أو المادية، أو الاقتصادية، أو البيئية على نطاق واسع تتجاوز قدرة المجتمع المحلي المتضرر أو المجتمع على مواجهتها باستخدام موارده الخاصة. والكارثة هي متوالية لعملية مخاطرة. وتنجم عن خليط من المخاطر، وأوضاع الضعف، وعدم كفاية القدرة أو التدابير للحد من العواقب السلبية المحتملة للخطر. (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التصدي لمخاطر الكوارث

هي عملية منهجية لاستخدام القرارات الإدارية، والتنظيم، والمهارات والقدرات التشغيلية لتنفيذ السياسات العامة، والاستراتيجيات، وقدرات مواجهة الكوارث، في المجتمع أو المجتمعات المحلية لتقليل آثار المخاطر الطبيعية والكوارث البيئية والتكنولوجية ذات الصلة. ويشمل هذا جميع أشكال الأنشطة بما فيها التدابير الهيكلية وغير الهيكلية لتجنب (منع) الآثار غير المواتية للمخاطر ضمن السياق العام للتنمية المستدامة، أو للحد من تلك الآثار (التخفيف من وطأة الكوارث والتأهب لها) (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الحد من أخطار الكوارث

هو الإطار المفاهيمي للعناصر التي تعد ذات إمكانات للحد من أوجه الضعف، وأخطار الكوارث في المجتمع برمته، من أجل تجنب (منع) الآثار غير المواتية للمخاطر، ضمن السياق العام للتنمية المستدامة، أو للحد من تلك الآثار (التخفيف من وطأة الكوارث والتأهب لها) (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

المخاطر

هي حدث مادي، أو ظاهرة، أو نشاط بشري، يحتمل أن يسبب الضرر، وقد يحدث خسارة في الأرواح أو أذى، أو ضرر للممتلكات، أو ارتباكا اجتماعيا واقتصاديا، أو تدهورا بيئيا. ويمكن أن يشمل هذا ظروفا كامنة قد تمثل تهديدات في المستقبل وتكون متباينة النشأة: أي طبيعية (جيولوجية، هيدرولوجية - أو متعلق بالأرصاد الجوية أو بيولوجية) أو ناجمة عن عمليات بشرية (كالتدهور البيئي، والأخطار التكنولوجية). وقد تكون المخاطر وحيدة، أو متتابعة، أو مشتركة من حيث النشأة والآثار. ويتميز كل خطر من المخاطر من حيث مكانه، وشدته، وتواتره، واحتمالاته. (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

نظم الإنذار المبكر

وتتمثل في توفير المعلومات في الوقت المناسب وبصورة فعالة، من خلال مؤسسات محددة تسمح للأفراد المعرضين للمخاطر باتخاذ لإجراءات لتجنب المخاطر التي يتعرضون لها أو الحد منها، وإعداد الاستجابة بصورة فعالة. ويستلزم نظام الإنذار المبكر سلسلة من الأمور الجديرة بالاهتمام وهي: فهم المخاطر ورسم خرائط لها، رصد الأحداث الوشيكة والتنبؤ بها، تجهيز ونشر الإنذارات التي يمكن فهمها على سلطات تقرير السياسات العامة والسكان، واتخاذ الإجراءات الملائمة وفي الوقت المناسب استجابة للإنذارات. (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التخفيف من آثار الكوارث

هي التدابير الهيكلية وغير الهيكلية المتخذة للحد من الآثار غير المواتية للمخاطر الطبيعية، أو التدهور البيئي، أو المخاطر التكنولوجية. (ومن أمثلة التدابير الهيكلية الأشغال الهندسية وأعمال التشييد المقاومة للمخاطر، بينما تشمل التدابير غير الهيكلية زيادة الوعي،

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

وتنمية المعارف، والسياسات العامة المتعلقة باستخدام الأراضي، وإدارة الموارد، وإجراءات تشغيل المرافق). (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التأهب

هي أنشطة ما قبل حدوث الكارثة التي تتخذ في إطار التصدي لمخاطر الكوارث وتستند إلى تحليل سليم للمخاطر. ويشمل هذا إعداد أو تعزيز استراتيجية، أو سياسة شاملة بشأن التأهب، أو الهيكل المؤسسي، أو قدرات الإنذار والتنبيه، أو الخطط التي من شأنها تحديد التدابير المتخذة لمساعدة المجتمعات المعرضة للخطر وحماية الأرواح والموجودات، من خلال التنبيه بالأخطار واتخاذ الإجراءات المناسبة في مواجهة التهديد الوشيك أو الكارثة الفعلية (اقتباس نقلا عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وارد في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

المنع

هو الإجراءات المتخذة لتوفير التجنب الفوري للآثار غير المواتية للأخطار، وسُبل الحد من الكوارث البيئية والتكنولوجية والبيولوجية ذات الصلة. ورهنا بالاعتبارات الاجتماعية والتقنية واعتبارات الجدوى والمزايا من حيث التكلفة، هناك ما يبرر الاستثمار في تدابير المنع في المناطق التي تتضرر من الكوارث بصورة متواترة. وفي إطار وعي الجمهور وتثقيفه بشأن الحد من مخاطر الكوارث، يسهم تغيير المواقف والسلوكيات في تعزيز 'ثقافة المنع'. (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

الإغاثة/الاستجابة

وتتمثل في توفير المساعدة أو التدخل أثناء الكارثة، أو بعد حدوثها مباشرة لتلبية احتياجات حفظ الحياة واحتياجات الكفاف الأساسية للسكان المتأثرين. ويمكن أن تكون عاجلة، أو قصيرة الأجل، أو لمدة مطولة (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

الإنعاش

ويتمثل في القرارات والإجراءات المتخذة بغرض إعادة أوضاع العيش السابقة على حدوث الكارثة إلى ما كانت عليه في المجتمع المتضرر، أو تحسين تلك الأوضاع مع تشجيع القيام بالتعديلات الضرورية وتيسيرها، للحد من مخاطر الكوارث. و يهيئ الإنعاش (أي الإصلاح والتعمير) الفرصة لوضع تدابير الحد من المخاطر وتطبيقها (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المخاطر

هي احتمال حدوث عواقب ضارة، أو خسائر متوقعة (وفيات، إصابات، خسائر في الممتلكات، خسائر في الماشية، ارتباك النشاط الاقتصادي، أو حدوث أضرار بيئية) ناجمة عن تفاعلات بين أخطار طبيعية أو أخطار بفعل الإنسان وظروف ضعف القدرة على مواجهة الكوارث. (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007). وكثيرا ما يعبر عن المخاطر بالمعادلة التالية:

$$\text{المخاطر} = \text{الخطر} \times \text{عدم القدرة على مواجهة المخاطر} \div \text{القدرة على الاستجابة (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2007)}$$

المخاطر دينامية ولا تؤثر في كل شخص بنفس الطريقة.

وضع السيناريوهات

هي عملية وضع افتراضات مدروسة للتخطيط فيما يتعلق بالأثر البشري المحتمل لخطر أو تهديد معين. ويمكن وضع هذه الافتراضات على مستويات مختلفة، ويشمل ذلك الافتراضات الإطارية العامة من قبيل العواقب الإنسانية العامة، وافتراضات أكثر تحديداً، مثل الاحتياجات الإنسانية المحتملة، وأوجه الضعف والقدرات المعينة في المجتمعات المتأثرة، وقدرة المؤسسات على الاستجابة. ويمكن أيضا إدراج مستوى المساعدة المتوقع أن تقدمه الحكومة أو أوساط المساعدة الإنسانية، فضلا عن تحديد القيود والثغرات المحتملة في توفير المساعدة (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2007).

أوجه الضعف

هي الأوضاع التي تحددها عوامل أو عمليات مادية أو اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية وتزيد من قابلية المجتمع المحلي للتأثر من الأخطار (الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007).

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المسؤوليات القطاعية في خطط الطوارئ عند وقوع الكوارث

يختلف كل مجال من مجالات مهام الاستجابة للكوارث وخطط الطوارئ ويجب أخذ كل العناصر في الاعتبار مما يستلزم اضطلاع القطاعات الحكومية المختلفة وعلى جميع المستويات، بمسؤوليات محددة طبقاً لولاية كل منها وقدرتها. وترد أدناه قائمة بمجالات المهام وبعض الأنشطة الرئيسية التي يجب إدراجها في خطة حالات الطوارئ. وجدير بالذكر أن من الضروري موازنة ما يعرض مع السيناريو المزمع تخطيطه.

تقييم حالات الطوارئ

- تحديد مسؤولية الوكالة الرئيسية لأغراض التقييم، وتحديد أدوار الجهات الأخرى فيما يتعلق بدعم عملية التقييم.
- وضع معايير وإجراءات تقييم تعمم على المسؤولين بما في ذلك نوع المعلومات اللازمة، وجميع النماذج المطلوبة وتحديد من يتعين حصوله على هذه المعلومات.
- تشكيل وتدريب أفرقة تقييم تشمل متخصصين قطاعيين ومواضيعيين.

البحث والإنقاذ والخدمات الصحية في حالات الطوارئ

- تحديد الوكالة المسؤولة عن البحث والإنقاذ والتأكد من امتلاكها للقدره والتمويل اللازمين.
- تحديد المسؤول عن إدارة الإسعاف الأولي، وعمليات الإجراء الطبي ومناولة رفات الموتى.
- التأكد من وجود خطط طوارئ في حالة انعدام الهياكل الأساسية للمستشفيات.
- وضع بروتوكولات لإدماج أفرقة البحث والإنقاذ الدولية في عملية الاستجابة بما في ذلك السياسات والنظم اللازمة التي تسمح لتلك الفئات بدخول البلد ومباشرة العمل في أقل وقت ممكن.

أعمال الإغاثة والأعمال اللوجستية

- التأكد من وجود مخزون بكميات كافية من أصناف الإغاثة الأساسية.

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- وجود أنظمة شراء يمكن تفعيلها بسرعة وعقود معدة مقدما مع الموردين المحليين. وتحديد موردين من خارج البلد إذا لم تكن الأصناف اللازمة متوفرة على الصعيد الوطني.
- إعمال تنفيذ عملية مراقبة الجودة للأصناف المشتراة.
- تأمين مرافق تخزين كافية في جميع المناطق في البلد.
- وضع عمليات للتسجيل والتوزيع والرصد.
- وجود جميع آليات اللوجستيات اللازمة لنقل وتوزيع أصناف الإغاثة بمن في ذلك الذين يضطلعون بالمسؤولية عن الإدارة.
- التأكد من أن المطارات والموانئ يمكنها استقبال مقادير كبيرة من السلع وأن هذه السلع تجهز بسرعة توطئة لتوزيعها بما في ذلك تجهيز إجراءات التخليص الجمركي.
- تأمين النقل اللازم سواء عن طريق الشبكات الحكومية أو عن طريق اتفاقات متفاوض عليها مع موردين من القطاع الخاص؟
- التأكد من أن المسؤولين عن اللوجستيات يتمتعون بالقدرة على الاستجابة لكارثة واسعة النطاق.

المأوى والبنية الأساسية للمجتمع المحلي

- تحديد من تقع عليه المسؤولية الرئيسية عن إدارة المأوى وتحديد المأوى المحتمل في جميع المناطق الشديدة المخاطر مع مراعاة ملكية الأراضي، والقضايا المتصلة بالطقس وطبيعة الأرض.
- تأمين إمدادات كافية من الخيام، ومواد التشييد، والأغطية البلاستيكية، فضلا عن تحديد الموردين في حالة حدوث نقصان.
- تقييم إمكانية استخدام الهياكل الأساسية الموجودة من قبيل المدارس، والمراكز المجتمعية كأماكن إيواء في مختلف المناطق الشديدة المخاطر وكذلك إمكانية لجوء أولئك المتضررين إلى أماكن إيواء لدى الأسر أو الأصدقاء.
- إجراء تقييم في كل منطقة شديدة المخاطر للهياكل المجتمعية الإضافية التي قد تلزم من قبيل المدارس، وتحديد من سيضطلعون بالمسؤولية عن تشييد تلك الهياكل.

المياه والمرافق الصحية

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة. مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- تحديد من تقع عليه المسؤولية الرئيسية بشأن إمدادات المياه مع التأكد من توافر القدرات التقنية المناسبة والمعدات اللازمة في أوقات الكوارث.
- التأكد خلال مرحلة التخطيط من مراعاة الاعتبارات الثقافية مثل الاغتسال، والشرب، والغسيل، وإعداد الطعام.
- تقييم توافر المياه في مختلف مناطق البلد.
- تقييم أفضل خيار للإمداد بمياه الشرب وتخزينها.
- تحديد سبل توزيع المياه مع مراعاة احتمال نشوء الحاجة إلى تقنين الإمدادات.
- تحديد مقدمي الخدمات في حالة الاحتياج إلى جلب المياه بواسطة صهاريج.
- تحديد ما إذا كانت ستدرج برامج التوعية بثقافة المياه وأن الخطط ستوضع وفقا لذلك.
- تقييم نوع المرافق الصحية التي ستلزم (مثل المراحيض)، والأماكن التي ستقام بها تلك المراحيض، عند إنشاء المخيمات، مع مراعاة القضايا الصحية وقضايا الجنسين.
- تحديد الطريقة التي سيتم بها التخلص من القمامة.

الأغذية، والتغذية، واحتياجات الأسر المعيشية

- تحديد المسؤول عن تقييم وتنسيق المعلومات المتعلقة بالاحتياجات من أغذية وتغذية.
- التأكد من ملاءمة أصناف الغذاء التي ستوزع للسكان، ومن إمكانية شراء الأغذية محليا، أو وجوب تأمين تلك الأغذية من أنحاء أخرى من البلد، أو على الصعيدين الإقليمي أو الدولي، مع مراعاة ما يمكن أن يترتب على هذا من آثار على الاقتصاد المحلي.
- تحديد تكوين سلة الغذاء (أي نوع الغذاء، وكميته) مع التأكد من مراعاة المتطلبات الكافية من السرعات الحرارية رهنا بظروف الطقس وطبقا للمعايير المقررة (أي طبقا لمعايير مشروع سفير).
- وضع الخطط المناسبة للاحتياجات الخاصة للأطفال وغيرهم من القطاعات الضعيفة.
- وضع ترتيبات للتخزين بصورة كافية.
- إقامة شبكة لتوزيع الأغذية وتحديد المسؤول عن إدارتها.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

- تحديد ما إذا كان سيتم تقديم المساعدة الغذائية أيضا إلى المجتمع المحلي.
- التأكد قدر الإمكان من إشراك أعضاء المجتمع المحلي والمستفيدين، في عملية اتخاذ القرار.
- تحديد الأصناف اللازمة للأسر المعيشية والتأكد من استهداف السكان في المناطق الشديدة الخطورة مع مراعاة القضايا الثقافية والاحتياجات الخاصة للمرأة (حقائب النظافة الشخصية، والمناديل الصحية).
- تحديد الكميات اللازمة للأفراد والأسر على السواء.
- تحديد الطريقة التي سيتم بها التوزيع، وتسجيله بالنسبة للأصناف غير الغذائية.
- تحديد نوع الوقود الذي سيستخدم للطهي والتدفئة، والأثر المحتمل لهذا على الصحة وعلى البيئة؟

الصحة

- تحديد المسؤول عن تقييم الصحة وتقديم الخدمات الصحية وما الذي يمكن أن تقدمه المنظمات والوكالات من دعم
- تحديد ما إذا كان سيتم توفير الفرز الصحي أو الخدمات الصحية بما يضمن تنسيق تلك الخدمات مع السلطات الصحية.
- التأكد من مراعاة الاعتبارات الثقافية ومشاركة الفئات المستهدفة في إدارة الخدمات الصحية عند الاقتضاء.
- تقييم احتمال الاحتياج إلى برنامج للتحصين.
- مراعاة احتياجات الفئات الخاصة (الأطفال، والحوامل والرضع، وكبار السن) عند وضع الخطط.
- إدراج القضايا المتعلقة بالطقس في الخطة.
- تحديد ما إذا كانت الخدمات الصحية ستقترن بالتنظيف الصحي وبرامج التوعية.
- التأكد من توافر جميع اللوازم الطبية والمعدات اللازمة (أي سلسلة التبريد) ومن وضع الخطط للشراء البدائل، إذا لم يكن الأمر كذلك.
- تأمين مرافق التخزين.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

الاتصالات

- تقييم توافر نظم الاتصالات البديلة في حالة حدوث كوارث وإصابة الشبكات الأخرى بالدمار.
- التأكد من وجود معدات الاتصال (أجهزة الإرسال، والهواتف الساتلية) في مواضعها، بما في ذلك الترددات اللاسلكية اللازمة رهنا بنوع أجهزة الإرسال المستخدمة.
- تدريب الموظفين على استخدام كل شبكة اتصالات محتملة.

التعليم والخدمات المجتمعية

- تحديد المسؤول عن توفير الخدمات التعليمية.
- تقييم إمكانية المحافظة على النظام التعليمي الوطني (من قبيل الهيكل، والمنهج التعليمية وما إلى ذلك).
- إدراج مشاركة المعلمين المحليين والمتقنين الآخرين في إنجاز البرامج التعليمية.
- مراعاة الترتيبات الثقافية الخاصة (أي تحديد أماكن مختلفة لكل من البنات والبنين).
- تحديد إمكانية وضع برامج للتدريب على المهارات للراشدين والشباب.
- مراعاة الاحتياجات الترويجية للسكان المستفيدين.
- تقييم المعدات والإمدادات التي ستلزم والتأكد من توافرها.
- مراعاة إمكانية الاحتياج إلى تشييد بنية أساسية جديدة وما إذا كان المستفيدون سيقدمون الدعم (أي بواسطة العمل).
- إدراج توليد الدخل فيما يتعلق بكل من إعادة تحديد الأنشطة الاقتصادية السابقة وإعداد مبادرات جديدة يمكن تنفيذها بسهولة؟
- تقييم الدرجة التي يمكن بها إصلاح الأرض لزراعة المحاصيل وتربية الحيوانات في المناطق الزراعية.
- إدراج تقييم احتمال نشوب نزاع بين المستفيدين الذين يحصلون على السلع أو الخدمات أو الإعانات، وبين المجتمعات المحلية التي لم تدرج في البرامج، والتأكد من

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

توافر الموظفين لمعالجة هذه القضايا. وإدراج وسائل الحد من إمكانية نشوب نزاع أثناء عملية التخطيط.

- تحديد مدى ملاءمة برنامج الحوافز للخدمات التي يقدمها السكان المستفيدون، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي طريقة تنفيذه؟

الأمّن والحماية (وخاصة في مناطق الكوارث المعقدة أو القلاقل المدنية)

- تحديد المسؤول عن تقييم وتوفير الأمن والحماية لكل من الموظفين والمستفيدين، والطريقة التي سيتم بها الحصول على المعلومات الأمنية.
- إدراج الاحتياجات المحددة المتعلقة بالأمن والحماية، لأشد الفئات ضعفا مثل النساء، والأطفال، وكبار السن، والمعوقين، في الخطة.
- تحديد المبادئ التوجيهية والإجراءات، المتعلقة بالأمن والحماية، بما يكفل حصول جميع المعنيين على التدريب على تنفيذها، بما في ذلك تحديد أدوارهم ومسؤولياتهم.
- تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ هذا العنصر من الخطة وتحديد من سيقومون بتقديمها.
- وضع خطط لإجلاء الموظفين.

الرصد والتقييم

- تحديد المسؤول عن الرصد العام وعن الرصد القطاعي وعن التقييم، وإجراء التدريب اللازم.
- تحديد نوع المعلومات التي ينبغي إدراجها في العملية عامة، وبالنسبة لكل قطاع.

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

موارد مختارة

النهج والاستراتيجيات الشاملة، والأطر المؤسسية

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والتقييم الذاتي للمجتمع الوطني المتأهب بصورة جيدة، 2003.

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، مصرف التنمية الآسيوي، الاتحاد الأفريقي، الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، مبادئ توجيهية لإدماج الحد من أخطار الكوارث في التنمية، 2004. www.unisdr.org/eng/risk-reduction/sustainable-development/cca-undaf/cca-undaf.htm

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، الانتقال من القول إلى الفعل: دليل تنفيذ إطار عمل هيوغو، الأمم المتحدة، 2007، <http://www.unisdr.org/>

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، العيش مع الخطر، 2004، <http://www.unisdr.org/>

العناصر الرئيسية في التخطيط للتأهب

شبكة التعلم العاملة المتعلقة بالمساءلة والأداء في الأعمال الإنسانية، اتحاد الوقاية الاستباقية (ALNAP and the Provention Consortium) ”زلزال جنوب آسيا 2005: التعلم من عمليات الإغاثة في حالات الزلازل السابقة“، 2005، <http://www.alnap.org/>

الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي (APELL) هذه العملية مصممة لتوعية الجمهور بالأخطار، والتأكد من أن المجتمعات المحلية وخدمات الطوارئ تتمتع بالتدريب الكافي، والاستعداد للاستجابة. وهذه العملية مكونة من مراحل، وهي أداة منهجية مرنة لمنع الحوادث أو التقليل من آثارها، إن لم يمكنها ذلك. ويتحقق هذا بتقديم المساعدة إلى صانعي القرارات والأفراد التقنيين من أجل زيادة وعي المجتمع المحلي وإعداد خطط الاستجابة المنسقة التي تشمل الكيانات الصناعية، والحكومة، والمجتمع المحلي، عندما تسبب أحداث غير متوقعة تعريض الحياة والممتلكات أو البيئة للخطر. و يبين كتيب هذه العملية الذي صدر عام 1988 عملية من 10 خطوات لإعداد خطة متكاملة وعملية للاستجابة لحالات الطوارئ، تشمل المجتمعات المحلية، والحكومات، والمستجيبين في حالات الطوارئ، وغيرهم. وتخلق هذه العملية الوعي بالأخطار لدى المجتمعات المحلية القريية من

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المرافق الصناعية، وتشجع على الحد من الأخطار والتخفيف منها، وتنمي التأهب من أجل الاستجابة للحالات الطارئة (انظر www.unep.fr/pc/apell/process/natural.html)

يوفر المركز الآسيوي للتأهب لحالات الكوارث في بانكوك (ADPC) دورات عديدة في التخطيط من أجل التصدي للكوارث، والأنشطة ذات الصلة، ومنها مثلاً الدورة التي يقدمها في التصدي للكوارث؛ انظر <http://www.adpc.net/>.

Benson, Charlotte and Twigg, John, 'Tools for Mainstreaming DRR: Guidance Notes for Development Organisations' 2006,

www.Benfieldhrc.org/activities/publications.htm

Choularton, Richard, "Contingency Planning and humanitarian action: a review of practices," ODI, 2005,

<http://www.odihpn.org/>

التصدي لأخطار الكوارث على الصعيد المجتمعي والاستراتيجيات المالية لإدارة الآثار الاقتصادية للكوارث الطبيعية. انظر <http://www.worldbank.org/>

برنامج التدريب على التصدي للكوارث التابع للأمم المتحدة، التخطيط لحالات الطوارئ، المرحلة التدريبية لعام 1996، من برنامج التدريب على التصدي للكوارث. www.proventionconsortium.org/themes/default/pdfs/، التخطيط لحالات الطوارئ. الوثيقة صادرة في شكل قابل للنقل (pdf).

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2006): دليل إعداد خطط الاستجابة والطوارئ لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات للتخطيط في حالات الطوارئ لأغراض المساعدة الإنسانية، أعدت بمشاركة الوكالات.

الفريق المرجعي التابع للجنة الدائمة والمعني بالتخطيط للطوارئ والتأهب لعام 2001، والمستكمل عام 2007. وهو مصمم لتوفير منهجية موحدة مشتركة بين الوكالات للتخطيط للطوارئ وضمان الاستجابة الفعالة للاحتياجات الإنسانية عند نشوء الأزمة. <http://www.humanitarianinfo.org/>.

الوحدة البيئية المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: مبادئ توجيهية لإعداد خطة طوارئ بيئية وطنية، 2005.

www.reliefweb.int/OCHA_OL/programs/html

التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

هيئة التصدي للكوارث الطبيعية، دليل الطوارئ الاسترالي: دليل التخطيط للحالات الطارئة المجتمعية، الطبعة الثانية، 1992.

برنامج RADIUS - أدوات تقييم المخاطر لتحليل الأخطار من الزلازل في المناطق الحضرية - وهو برنامج حاسوبي، أطلقته الأمم المتحدة/الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث - في عام 1996 لتعزيز أنشطة الحد من كوارث الزلازل في المناطق الحضرية على الصعيد العالمي، ولا سيما في البلدان النامية. ويوفر البرنامج أدوات عملية لتقدير الضرر نتيجة للكوارث. انظر www.unep.fr/pc/apell/tools/home.html

وضعت الوكالة الاتحادية للتصدي لحالات الطوارئ التابعة للولايات المتحدة (FEMA) أدلة مختلفة للتخطيط لعمليات الطوارئ الشاملة لجميع الأخطار، وتتاح وثائق أخرى عن طريق مركز منشوراتها أو على موقعها في الشبكة العالمية: <http://www.fema.gov.us/>

وضع معهد البنك الدولي برنامجا على الشبكة العالمية للتصدي لأخطار الكوارث يتألف من 5 دورات تقدم باللغة الإنكليزية، والفرنسية، والأسبانية، ويشمل إطارا شاملا للتصدي لأخطار الكوارث، والمدن الآمنة، وتقييم احتياجات الضرر والتعمير، ويقدم البرنامج بالتعاون مع المؤسسة التعاونية للتخطيط البيئي.

الاستعداد للاستجابة

يقدم كل من المركز الآسيوي للتأهب لحالات الكوارث (انظر <http://www.adpc.net/>)، ومعهد البنك الدولي، ومؤسسات الصليب الأحمر/الهلال الأحمر دورات بشأن عدد من قضايا الاستجابة الرئيسية، بما فيها إنشاء مراكز لعمليات حالات الطوارئ، ونظم لإدارة المعلومات.

برنامج CAMEO - وهو نظام لتطبيقات برمجية لإدارة عمليات الطوارئ باستخدام الحاسوب، ويستخدم على نطاق واسع من أجل وضع الخطط والاستجابة لحالات الطوارئ الكيميائية. وهو أحد الأدوات التي أعدها مكتب التأهب لحالات الطوارئ الكيميائية ومنعها، التابع لوكالة حماية البيئة، والإدارة الوطنية لشؤون المحيطات والطقس من أجل تقديم المساعدة لواجبي الخطط والمستجيبين في خط المواجهة أثناء حالات الطوارئ الكيميائية. ويمكن استخدام برنامج CAMEO، للوصول إلى المعلومات المهمة لوضع خطط الطوارئ وتخزينها وتقييمها. ويشمل نظام CAMEO قاعدة بيانات كيميائية وطريقة لإدارة البيانات، ونموذجا لتشتت الهواء، وقدرة في مجال وضع الخرائط. وتعمل جميع الوحدات بصورة تفاعلية

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

من أجل تقاسم المعلومات المهمة وعرضها في الوقت المناسب. (من موقع أدوات برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ، www.unep.fr/pc/apell/tools/home.html، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مبادئ توجيهية لتقييم حالات الطوارئ، 2004،

www.proventionconsortium.org/themes/default/pdfs/71600-Guidelines-for-emergency-en.pdf

كنت، راندولف، التأهب لحالات الطوارئ وحدة التدريب في برنامج التدريب على التصدي للكوارث، 1994 (Kent, Randolph, Disaster Preparedness DMTP training) (module, 1994)

www.proventionconsortium.org/themes/default/pdfs/DisasterAssess.pdf

هيئة التصدي للكوارث الطبيعية، دليل الطوارئ الأسترالي: دليل التخطيط لحالات الطوارئ المجتمعية، الطبعة الثانية، 1992.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، كتيب توجيهي، 2002،

www.proventionconsortium.org/themes/default/pdfs/CRA/HPN2004.pdf

الأمم المتحدة، تقييم الكوارث كتيب الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق، كتيب ميداني، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2002،

www.reliefweb.int/undac/documents/UNDACHandbook.pdf

منظمة الإغاثة في حالات الكوارث التابعة للأمم المتحدة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، جوانب التأهب: خلاصة المعارف الحالية، 1984.

أصدرت الوكالة الاتحادية للتصدي لحالات الطوارئ التابعة للولايات المتحدة (FEMA) أدلة تخطيط مختلفة من قبيل دليل تخطيط عمليات الطوارئ الشاملة لجميع الأخطار، وتتاح وثائق أخرى عن طريق مركز منشوراتها أو على موقعها في الشبكة العالمية:

<http://www.fema.gov.us/>

Twigg, John, Disaster risk reduction, mitigation and preparedness in developing emergency programming, Good Practices Review, 2004

www.proventionconsortium.org/themes/default/pdfs/CRA/HPN2004.pdf

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المرفق 5

موجز إطار عمل هيوغو

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.
مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.
08-60924

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

المقر، جنيف

Tel: + 41 22 917 1234

Fax: + 4122 917 0023

ochagva@un.org

<http://ochaonline.un.org/>

Palais des Nations

CH-1211 Geneva 10

سويسرا

المقر، نيويورك

Tel: + 1 212 963 1234

Fax: + 1 212 963 1312

ochany@un.org

الأمانة العامة للأمم المتحدة

1 UN Plaza,

New York, NY

10017 USA

المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، بانكوك

ocha-roap@un.org

<http://ochaonline.un.org/roap>

المكتب الإقليمي لوسط وشرق أفريقيا، نيروبي

roceainfo@un.org

<http://ochaonline.un.org/rocea>

المكتب الإقليمي لأفريقيا الجنوبية، جوهانسبرغ

ocha-roap@un.org

<http://ochaonline.un.org/roap>

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، دكار

<http://ochaonline.un.org/rowa>

المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، وشمال أفريقيا وإيران وأفغانستان، دبي

<http://ochaonline.un.org/romenaia>

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بنما

ocha-rolac@un.org

<http://ochaonline.un.org/rolac>

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

الأمم المتحدة

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

Tel. : +41 22 917 8908/8907

Fax : +41 22 917 8964

isdr@un.org

<http://www.unisdr.org/>

بيت البيئة الدولي الثاني

7-9 Chemin de Balxert

CH 1219 Châtelaine

جنيف، سويسرا

العنوان البريدي:

قصر الأمم، CH-1211

جنيف، سويسرا

التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة.

مجموعة الإرشادات والمؤشرات لتنفيذ الأولوية الخامسة من إطار عمل هيوغو.

08-60924